

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את'יחאד. יומון

● الاحد ٢٣ كانون الاول ١٩٩٠، الموافق ٦ جمادى الثانية ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٨٩ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل ●
יום ראשון 23.12.1990 - המחיר 1.80 שקל
Vol. 189/47 - 23.12.1990 - Price: 1.80 Shekel

عشية عيد ميلاد السيد المسيح:

قوات الاحتلال تغرق مدينة المهد وجوارها بالجنود!

● احراق سيارة عسكرية قرب جنين واصابة جندي بجراح ● احراق خيمة عسكرية في الخليل

● البقية على ص ٢ ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فيما اغرقت قوات الاحتلال مدينة المهد وجوارها بالجنود عشية ذكرى ميلاد السيد المسيح احرق شبان سيارة عسكرية عصر امس السبت بالقرب من جنين كما اصابوا جنديا بجراح في الحارة الشرقية يوم امس الاول. واصيبت عدة وسائط نقل عسكرية واستيطانية باضرار جراء رجمها بالحجارة اضافة الى اضرام النار في ست سيارات في القدس

احتجاب «الاتحاد» يومي ٢٥ الجاري و١٩٩١/١/١

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نلفت نظر قرائنا الاعزاء الى ان «الاتحاد» ستحتجب عن الصدور، في فترة الاعياد القريبة القادمة، لمدة يومين هما: ● الثلاثاء ١٩٩٠/١٢/٢٥، الذي يصادف فيه عيد الميلاد المجيد للطوائف المسيحية العاملة حسب التقويم الغربي ● يوم الثلاثاء ١٩٩١/١/١ الذي يصادف فيه عيد رأس السنة الميلادية الجديدة.

وكل عام وانتم بخير سلفاً



● عشية عيد ميلاد السيد المسيح في مدينة المهد الحزينة (٩٠/١٢/١٩). (صورة من و.ص.ف)

مصرع (١٩) بحارا امريكيا غرقا قبالة ميناء حيفا

● واصابة (٤٧) اخرين بجروح متفاوتة الخطورة ● تشكيل لجنة محلية لتقصي الحقائق ● القوات الامريكية تفقد منذ انتشارها في منطقة الخليج (٦٧) عسكريا ● ارنس: «هذا الحادث لن يؤثر على النشاط الامريكي في الخليج العربي»! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شكل رئيس ادارة الملاحة في وزارة المواصلات، يوم امس (السبت)، لجنة لتقصي الحقائق حول ظروف حادث غرق القارب الاسرائيلي الذي كان يقل نحو مائة جندي امريكي من ميناء حيفا الى حاملة الطائرات الامريكية «ساراتوغا» الراسية في عرض البحر، في الليلة قبل الماضية، والذي ادى الى مصرع تسعة عشر بحارا عسكريا امريكيا.

● البقية على ص ٢ ●

المتحدث باسم غورباتشوف:

استقالة شفاردنادزه لن تؤثر على العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن سيرغي غريغوريف، المتحدث باسم الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف في حديث للاذاعة الاسرائيلية، أمس الاول (الجمعة)، ان استقالة ادوارد شفاردنادزه من منصبه كوزير للخارجية لن يؤدي الى تغيير في العلاقات السوفييتية ـ الاسرائيلية «السائرة على طريق التطبيع».

وقال غريغوريف هاتفيا من موسكو «على الاسرائيليين ان لا يقلقوا. ان تطبيع العلاقات بين بلدينا سيستمر طالما بقي غورباتشوف في منصبه».

غير انه اكد ان على هذا التطبيع ان «يتم خطوة خطوة»، اذ ان على موسكو أن تأخذ في الاعتبار علاقاتها مع «كافة الدول في الشرق الاوسط».

«كل شيء وله ثمن»! ٧٥ مليون دولار من الكويت لسوريا

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة الانباء السورية ان الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية منح سوريا قرضا بقيمة ٣٠ مليون دينار كويتي (حوالي ٧٥ مليون دولار).

وسيصرف هذا القرض في تمويل مشروع قنوات المجاري في دمشق التي قدرت تكاليفه الاجمالية بنحو ٧١ مليون دينار كويتي.

وفاة غرشوم شوكن

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توفي، صباح أمس السبت، رئيس تحرير صحيفة «هآرتس»، غرشوم شوكن، عن عمر يناهز الـ (٧٨) عاما.

وقد تولى غرشوم شوكن (وهو من اصل الماني) رئاسة تحرير صحيفة «هآرتس» خلال السنوات الـ (٥١) الماضية بدون انقطاع. وكان شوكن عضوا في الكنيست الثالثة ممثلا عن «الحزب التقدمي».

تواصل التهديدات الامريكية:

بوش: القوات الحليفة ستكون جاهزة خلال عشر دقائق «اذا استفزت»!!

●وزير الحربية: القوات الامريكية مستعدة للمعركة مباشرة بعد الـ ١٥ من الشهر المقبل ●

●حيفا ـ وكالات الانباء ـ تواصل الادارة الامريكية التصعيد من تهديداتها العسكرية ضد العراق. فقد اعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس السبت، انه «اذا حصل استفزاز واضح من جانب العراق فان القوات الحليفة ستكون خلال عشر دقائق مستعدة للرد بقوة».

واضاف بوش في كامب ديفيد في ولاية ميريلاند اثر زيارة رئيس وزراء بريطانيا، جون ميجور، انه لا يزال يأمل بـ «حل سلمي» لازمة الخليج، لكنه قال انه «مقتنع» بان الرئيس العراقي، صدام حسين، «لم يفهم الرسالة».

وقال الرئيس الامريكي انه « لا يزال يأمل» في ان يكون صدام حسين «عاقلا» وان يوافق على المواعيد التي اقترحتها الولايات المتحدة من اجل بدء حوار، ولكنه اضاف انه حتى الان «لا يوجد اي مؤشر بعد» على انه مستعد للقيام بذلك.

وعلى صعيد اخر قال وزير الحربية الامريكي، ديك تشيني، اليوم ذاته في السعودية ان القوات الامريكية في الخليج ستكون مستعدة للهجوم «فورا بعد الـ ١٥ من كانون الثاني المقبل».

البحرية الاسرائيلية تعترض سفينة لبنانية وتحتجز (٨) اشخاص من ركابها

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعترضت البحرية الاسرائيلية، الليلة قبل الماضية، سفينة لبنانية في عرض البحر الابيض المتوسط كانت متوجهة من بيروت الى قبرص واحتجزت ثمانية اشخاص من ركاب السفينة ونقلتهم الى اسرائيل. هذا ما اورده راديو «صوت اسرائيل» امس السبت، نقلا عن مصادر امنية لبنانية في مدينة صيدا.

وافادت المصادر المذكورة ان من بين المحتجزين مواطنين لبنانيين واحد منهما رجل شرطة وان الاشخاص الستة الاخرين هم فلسطينيون.

ومن جهة اخرى اضاف الراديو ان شخصا مجهولا اجتاز خط الهدنة بين اسرائيل والاردن قتل، أمس، على ايدي الجنود الاسرائيليين.

واوضح ان الحادث وقع على بعد (١٠كم) شمالي جسر دامية.

صدام حسين في مقابلة مع التلفزيون الالماني:

واشنطن غير قادرة على تحمل حرب مديدة مع العراق

● باب الحوار ما زال مفتوحا من جانبنا ● عزيز للسفير السوفييتي في بغداد: العراق يرفض القبول بمنطق «العصر الامريكي» ●

● بون ـ «و.ص.ف» ـ أكد الرئيس العراقي، صدام حسين، أمس الاول (الجمعة) ان الولايات المتحدة لن تكون قادرة على تحمل نزاع مديد مع العراقي وانه «سيتعين على الرئيس الامريكي، جورج بوش ان يوقف مثل هذه الحرب عندما يسقط خمسة الاف امريكي».

وفي مقابلة، بثها التلفزيون الالماني، قال صدام «على ابعد حد عندما يسقط خمسة الاف أمريكي سيتعين على بوش ان يوقف مثل هذه الحرب ليس لان جنوده

● البقية على ص ٤ ●

القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد):

يجب ان تحافظ الانتفاضة على طابعها السلمي ونحن ضد استخدام السلاح في المرحلة الحالية

● اثينا ـ «و.ص.ف» ـ أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صلاح خلف (ابو اياد)، أمس الاول، في اثينا ان القرارات التي اتخذها مجلس الامن الدولي حول الشرق الاوسط «لا تذهب بعيدا» ولن يكون لها أي تأثير على ازمة الخليج.

وقال ابو اياد، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، ان القرار الرقم (٦٨١) الذي اشار، للمرة الاولى، الى عقد مؤتمر دولي للسلام لحل الصراع العربي ـ الاسرائيلي «ليس بالقوة الكافية ولا يحمل سوى نصف ايجابية».

وأكد المسؤول الفلسطيني، ايضا، ان الانتفاضة يجب ان تحافظ على طابعها السلمي بسبب تاثيرها على الرأي العام الدولي» وقال «نحن ضد استخدام السلاح في المرحلة الحالية».

وعلق على تغيير رئيس الحكومة اللبنانية فاعتبر ان هذا التغيير يجيء في اطار تعزيز السلطة التنفيذية. واضاف «بالنسبة لنا فان المهم هو توفير امن المخيمات الفلسطينية. اعلم ان الرئيس اللبناني لا يحب كثيرا كلمة الاتفاق لكنه يجب التوصل الى تفاهم لاننا لن نقبل بصبرا وشاتيلا ثانية».

واخيرا اعتبر خلف ان استقالة وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه يجب الا تؤثر على السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي. وقال «ليس وزير الخارجية من يحدد هذه السياسة. لكني آمل لكي لا يستقيل غورباتشوف».

منظمة التحرير الفلسطينية:

قرار مجلس الامن (٦٨١) غير كاف ولا يتناسب مع المسؤولية الدولية في حماية القانون والشرعية

● مندوب فلسطين لدى الامم المتحدة: القرار يمثل تطورا مهما وجوهريا رغم انه ليس الذي كنا نرجوه ● الاردن: غير كاف لكنه قد يكون خطوة في الاتجاه الصحيح ● العراق: قرار هزيل ● سوريا مرتاحة لموقف واشنطن! ● بيكرينغ: لا تغيير في سياسة واشنطن تجاه الشرق الاوسط! ●

● تونس ـ اعتبرت منظمة التحرير الفلسطينية ان القرار الرقم (٦٨١) الذي اتخذه مجلس الامن الدولي، يوم الخميس الماضي، ودان فيه سياسة اسرائيل في فلسطين المحتلة «غير كاف».

واعتبر، الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية في بيان صدر، امس السبت، ووزعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان هذا النص «لا يتناسب مع حجم المجازر والممارسات القمعية والاعتداءات الوحشية التي تمارسها يوميا سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني» في فلسطين المحتلة.

واضاف الناطق انه «مما يؤسف له ان يضطر مجلس الامن الى مسايرة الضغوط الامريكية بعد حوالي خمسين يوما من

● البقية على ص ٢ ●

بعد «التنديد»

اسرائيل ترفض قرار مجلس الامن!!

● شمير: «القرار لن يكون اكثر من ملف يضاف الى ارشيف الامم المتحدة»!! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت اسرائيل، امس الاول (الجمعة)، القرار ٦٨١ الذي يدين سياستها في الاراضي المحتلة والذي تبناه، مساء الخميس الاخير، مجلس الامن الدولي بالاجماع، الامر الذي يثبت زيادة عزلتها على السياسة الدولية.

● البقية على ص ٤ ●

كلمة


الكارثة ليست قدرا محتوما - من الممكن ويجب منعها!

□ الشاب، ابن الرابعة والثمانين، البروفيسور الشجاع، يشعياهو ليبوفيتش كان احد الشخصيات التي منحتها بلدية القدس لقب «عزيز اورشليم». والحقيقة ان ليبوفيتش يشرف هذا اللقب ويشرف البلدية اكثر مما يتشرف هو باللقب.

في احتفال بهذه المناسبة مساء الخميس الماضي، قال البروفيسور ليبوفتش «ان هذه المدينة، القدس، تفتقر الى السلام والى الطمأنينة وليست مدينة موحدة فعلا بل هي مقسومة اكثر مما كانت مقسومة سابقا».

وفي مقابلة اذاعية، الليلة نفسها، قال ليبوفيتش ان الاحتلال يلوث اسرائيل حتى نخاع العظام سياسيا واجتماعيا واخلاقيا. وقال انه يشعر بالقلق العميق على مستقبل دولة اسرائيل، في ظل السياسة الراهنة، سياسة التمسك بالاحتلال بالحكم بالقوة العمياء لشعب آخر.

قد يقول قائل ان ليبوفيتش هو شخص واحد، هو فرد، وان تيار القومية المتعصبة قوي وعنيف، وهذا صحيح، ولكن ما نراه حقا هو فرز، هو استقطاب، فبينما يزداد اليمين عنفا وتدهورا نحو مواقف شبه فاشية، فان الاوساط العقلانية الواقعية الطامحة الى السلام تزداد. ان القطاع الوسطي، ممن كانوا لا مبالين، او لم يتدخلوا في السياسة يندفع لاخذ مواقف. كما ان اوساطا عقلانية محسوبة على اليمين ايضا (مثل شلومو لاهط رئيس بلدية تل ابيب وايلي لانداو رئيس بلدية هرتسليا ومكسيم ليفي رئيس بلدية اللد، وغيرهم) تتجه اتجاها واضحا نحو الواقعية.

اسرائيل على مفترق طرق. وارتباطا بهذا فان الشعب الفلسطيني ايضا على مفترق طرق، بل ان كل هذه المنطقة تقف امام خيارين: الخيار الرهيب المفزع للحرب والدمار وخيار السلام والطمأنينة والتعايش.

ان حربا جديدة في المنطقة (ارتباطا بأزمة الخليج او بدون الارتباط بها) هي كارثة حقيقية للشعبين والعالم. ونعتقد بأن الاوساط اليمينية المتطرفة والاوساط الفاشية الترانسفيرية داخل الحكم وخارجه قد تستغل الحرب، اذا نشبت، لتحقيق الحلم العنصري الرهيب بتنفيذ الترانسفير.

هذه الاخطار الحقيقية يجب ان تدفعنا جميعا الى المسؤولية العالية والفعالة.

يجب بذل كل الجهود وتوحيد كل الطاقات اليهودية والعربية لمنع مشاركة اسرائيل في حرب في الخليج، ولمنع حرب اسرائيلية - عربية جديدة، تلك هي مصلحة عليا، مصلحة بقاء.. والجماهير العربية لا يمكن ان تقف مكانها ترقبا للخطر، بل يجب ان تشارك في تصفية الخطر، ونعتقد بأن المرحلة تتطلب تطويرا لم يسبق له مثيل للحوار والتعاون والتعايش بين الشعبين. وليكن لقاءا الطيرة وسخنين بداية عملية شاملة مستمرة، لبناء سد يهودي - عربي شاهق في وجه الحرب والعنصرية والفاشية والترانسفير، ويجب التخلص، بأسرع ما يمكن من اية «عنعنة» او «جعجعة» او «استعلاء» او «انغلاق».

التعاون اليهودي - العربي الان وعلى اوسع نطاق ممكن - مصلحة عليا ومهمة لا تحتمل التأجيل والتسويف!!

(«الاتحاد»)

أخبار محلية

في اجتماع شعبي حضره ممثلون من انحاء مختلفة:

العرب في يافا يصرون على افشال صفقة بيع اراضي الطائفة الارثوذكسية

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - عم في يافا، امس (السبت)، جو من الوحدة والاصرار على الحفاظ على المقدسات العربية الارثوذكسية في المدينة.

وذلك خلال الاجتماع الشعبي الذي حضره العديد من سكان المدينة العرب والجمعيات الارثوذكسية من كافة انحاء البلاد بالاضافة الى المؤسسات الشعبية المنتخبة في يافا من بينها الرابطة لشؤون عرب يافا والهيئة الاسلامية المنتخبة والحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو الكنيست تمار غوجانسكي ومؤسسات شعبية وطنية وشخصيات اجتماعية مختلفة، احتجاجا على نية سيادة بطريرك الروم الارثوذكس، ثيودوروس الاول، بيع (١٦) دونما من اراضي الطائفة في يافا (هي عبارة عن مقبرة قديمة) وبناء وحدات سكن لليهود الاغنياء على حساب ابناء الطائفة. ورفع منظمو الاجتماع شعارات عديدة تندد بالصفقة المذكورة وتدعو سيادة البطريرك للتراجع عنها وفتح الكلية العربية الارثوذكسية لأبناء الطائفة.

افتتح الاجتماع سكرتير الجمعية الارثوذكسية الاسبق، اميل ديك، الذي قال: «حاولنا حل المشكلة في اطار العائلة الواحدة. الا ان الامر لم يجد نفعا. نحن نطالب البطريرك من هنا، في يافا، بأعادة الكلية للطائفة لأن طلابنا بأمس الحاجة لغرف تعليمية ومدارس».

وحيا نقولا صليبا، ممثل الجمعية الارثوذكسية في القدس، ابناء الطائفة على وقفتهم الشجاعة. وقال ان «الطريقة الوحيدة لحل مشاكلنا هو تعريب البطريركية في البلاد».

وذكر الرئيس الفخري للجمعية العربية الارثوذكسية في يافا، يعقوب حنانيا، ان الجمعية طرقت كل الابواب لحل الخلاف. واكد ان «هذه الكنيسة التي يطالبنا البطريرك بها بنيت على قبور آبائنا واجدادنا ونحن لن نتخلى عنها بحيث ستظل عربية ارثوذكسية الى الابد».

واعرب علي تيم، الناطق بلسان الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا، عن تضامنه مع نضال ابناء الطائفة الارثوذكسية العادل. وناشد البطريركية بالتوقف عن محاولة بيع الاملاك الارثوذكسية واعادتها الى الطائفة وجمعيتها «والتي اثبتت انها وطنية ومخلصة للطائفة».

وطالب يوسف ديك، الرئيس الحالي للجمعية الارثوذكسية، باشراك ابناء الطائفة في انتخاب البطريرك. واكد ان الجمعية ستواصل النضال القانوني ضد صفقة البيع. ورد ديك على البيان الذي اصدره المطران كرياكوس والذي قال فيه ان الوحدات السكنية ستكون لأبناء الطائفة. وتساءل ديك: «من يستطيع شراء هذه الوحدات؟. فكل وحدة سكن يبلغ ثمنها (٣٥٠) حتى (٤٠٠) الف دولار. فمن يستطيع شراء بيوت بهذا السعر من ابناء الطائفة؟».

ومن جهته القرح موسى بصل، ممثل المجلس الملي الارثوذكسي في كفرياسيف، على الجمعيات والمجالس الارثوذكسية طرح المشكلة امام اتحاد الكنائس العالمي بالاضافة الى مقابلة مع الملك الاردني، الملك حسين لطرح المشكلة امامه.

ورد المحامي نسيم شقر، رئيس الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، ايضا على البيان الذي اصدره المطران كرياكوس. وقال: «لقد ادعى انه رمم الدير لاقامة مدرسة ولكن الحقيقة ان البناء جرى لاقامة فندق. فهل احد يعرف هذا الامر. واذا اراد، بالفعل، اقامة مدرسة فنحن على استعداد لتسلمها». وتساءل: «اذا كان الادعاء بأن الصفقة وجدت لاجل ازدهار الطائفة فلماذا وقعت بشكل سري؟».

وعبر بسام خروب، الناطق بلسان جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في يافا، عن استعداد جمعيته تقديم المساعدات الممكنة للجمعية الارثوذكسية في نضالها. وقال منير خوري، من ابو سنان، ان المعركة ليست سهلة ويجب خوضها الى النهاية.

واكدت النائبة تمار غوجانسكي على حق عرب يافا في التطور والتقدم والعيش في وطنهم. واكدت وجود الكثير من اليهود الدمقراطيين الذين يؤيدون نضالهم العادل.

● رئاسة الاجتماع الشعبي في يافا أمس.

(تصوير: روني شيشر - خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا)

مصرع (١٩) بحارا

● تتمة من ص ١ ●

وتم تنسيق العمل بين اللجنة المذكورة ولجنتين أخريين شكلتا خصيصا لهذا الغرض، واحدة عن شرطة اسرائيل والثانية عن الاسطول السادس الامريكي.

وقام السفير الامريكي في اسرائيل، وليام براون، يوم امس (السبت)، بجولة تفقدية في خليج حيفا في اعقاب حادث الغرق، حيث قال: «اننا نكتشف في مثل هذه الاحداث الحزينة اصدقاءنا المخلصين» واضاف ان الولايات المتحدة تثمن العمل الدؤوب والجهود التي بذلتها الطواقم الاسرائيلية في محاولة لانقاذ الملاحين الامريكيين طوال ساعات الليل.

واعرب السفير الامريكي عن شكر الادارة الامريكية والاسطول الامريكي وحاملة الطائرات «ساراتوغا» للمساعدة التي قدمتها اسرائيل.

واعرب وزير «الامن» موشيه ارنس الذي توجه، ظهر امس، الى حيفا للوقوف عن كثب على اوضاع المصابين وسير التحقيق في الحادث المأساوي «لن يؤثر على النشاط الامريكي في الخليج العربي»! وقام ارنس بزيارة الملاحين الامريكيين الجرحى في مستشفيات حيفا ثم اجتمع بقائد الحاملة الاميرال جي وبالسفير الامريكي.

هذا واسفر الحادث كذلك عن أصابة (٤٧) اخرين بجروح متفاوتة الخطورة، تم نقلهم الى مستشفيات حيفا الثلاثة لتلقي العلاج اللازم، علما بأن اربعة منهم لا يزالون في حالة خطرة في غرف الانعاش.

وكانت زوارق البحرية الاسرائيلية والشرطة البحرية والمروحيات العسكرية الاسرائيلية ومتطوعون على متن مراكب صيد لا يزالون، حتى صباح امس (السبت)، يبحثون عن آخر المفقودين في خليج حيفا الذي أطلقت فوقه حوالي (٣٠٠) قنبلة مضيئة لانارته اثناء ساعات الليل في محاولة لانقاذ الناجين البالغ عددهم ٣٦ ملاحا.

وكان الحادث وقع عند الساعة ٢٣.٥٥ بالتوقيت المحلي عندما غرق القارب الاسرائيلي «ال توفيا» الذي يؤمن الاتصال بين ميناء حيفا وحاملة الطائرات «ساراتوغا» المتواجدة في المنطقة، منذ بداية ازمة الخليج.

وافاد الناطق باسم سفارة الولايات المتحدة في تل ابيب، في رد على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية ان القارب بدأ يغرق على بعد نحو كيلومتر واحد من السواحل الاسرائيلية وعلى بعد ٢٠٠ م من حاملة الطائرات الراسية منذ الاربعاء الماضي في المياه الاقليمية الاسرائيلية.

وقال اول الناجين في ردود على اسئلة المراسلين في المكان ان «الامواج العاتية اجتاحت القارب المحمل اكثر من طاقته قرب الحاملة «ساراتوغا». فانقلب القارب على جانبه الايمن ثم غرق في خلال عشر ثوانٍ . ويقدر عمق المياه في مكان غرق القارب بنحو ٢٥ مترا.

واضافت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان رجلي الطاقم الاسرائيليين اللذين كانا يقودان القارب (وعلى متنه ١٠٢ بحارا) سقطوا في المياه الشديدة الاضطراب.

وكان رجال البحرية الامريكيون عائدون الى حاملة الطائرات بعد قضاء اجازة في حيفا. ويجوب الان ضباط الاتصال في الاسطول السادس الامريكي حيفا لاحصاء الالفي بحار امريكي الذين يقضون حاليا اجازة فيها، علما بأن ٢٥٠٠ عسكري اخرين يعملون على حاملة الطائرات الامريكية «ساراتوغا» ظلوا على متنها ولم يتركوها منذ رسوها.

هذا وسيقام اليوم (الاحد) على ظهر الحاملة حفل تأبين لاحياء ذكرى الملاحين الى (١٩) الذين لقوا مصرعهم.

هذا وعلى اثر الحادث المذكور، ارتفع عدد الجنود الامريكيين الذين قتلوا في حوادث متفرقة مرتبطة بانتشار القوات الامريكية في منطقة الخليج، منذ بداية عملية «درع الصحراء» في بداية شهر آب الماضي، الى ٦٧ قتيلا.

عشية عيد ميلاد السيد المسيح:

● تتمة من ص ١ ●

وضواحيها.

ومن جهتها تواصل قوات الاحتلال اعمال قمعها واغلاقها لمدينة القدس في وجه الاهالي من باقي انحاء المناطق المحتلة في يوم الجمعة وحتى ساعات الظهر لتقليص عدد مؤدي «صلاة الجمعة» في الحرم الشريف اضافة الى حصار العديد من المساجد وحتى حرمان المصلين من التوجه الى المساجد (في حي الرمال - غزة) منذ عدة اسابيع.

ونسجل هنا ابرز احداث اليومين الاخيرين

● احراق جيب عسكري ●

وفي اثناء مغادرة رتل عسكري لقرية فحمة وعلى مدخل قرية عرابة هاجم شبان السيارات العسكرية بعدة زجاجات حارقة فالتهمت النيران احدى السيارات. وكان شبان فحمة قد تصدوا لقوات الجيش التي خرجت لتوها من قرية كفر راعي المجاورة واشتبكوا مع الجنود الذين اعلنوا فرض حظر التجول هناك ثم غادروا القرية ليهاجموا في مداخل جارتها - عرابة.

وكانت جنين شهدت يوما مميزا آخر نهار امس حيث استشاط الجنود وهم يشاهدون الاعلام الفلسطينية وهي تزين سطح عمارة «العمو» العالية في دوار المدينة الرئيسي والتي كان الجنود يقيمون فيها نقطة مراقبة لهم بين الحين والاخر؛ وعلى الفور اخذ الجنود في اطلاق العيارات المختلفة وقنابل الغاز والصوت من كل حدب وصوب فيما رد الشبان برجمهم بالحجارة وبترديد الهتافات وتنظيم العروض. وفي وقت لاحق من ساعات ضحى أمس اعلن الجنود اغلاق المحال التجارية في المدينة لمدة (٣) أيام فيما استمرت المواجهات بشكل متفرق حيث اصيب الشاب مجدي عبد الرحيم ابو الحسن برصاصة في رجله. وجرت اقتحامات لقرى اخرى كان من بينها جلبون وسيلة الظهر ويعبد وقباطية حيث وقعت مصادمات ومظاهر قمع وعقوبات عشوائية كان من بين الاخيرة اقتلاع (٢٥) شجرة زيتون في السيلة الحارثية تعود الى عادل محمد منيب كما اقتلعت (٣٠) شجرة تين وحمضيات وسرو في يعبد تعود الى طارق امين البرة.

على صعيد آخر فقد عثر جثة ياسر ابو العسل (٣٥ عاما) في الحي الشرقي من جنين حيث تبين انه قتل بالرصاص فيما قالت مصادر محلية ان عملية القتل جاءت على خلفية اتهام المذكور بالتعاون مع سلطات الاحتلال.

● مصادمات واصابات بعضها خطير في القطاع ●

واصيب تسعة شبان احدهم في حالة خطيرة (عدنان عبدالله ابو يوسف - ١٥ عاما - رصاصة في الصدر) خلال المصادمات الصاخبة التي دارت في مخيم خانيونس وحي الامل في المدينة بعد استدعاء قوات كبيرة لمداهمة المنطقة وقمع مظاهر احتجاج وقعت فيها بعد ظهر امس فيما تميزت في قطاع غزة عدة مخيمات واحياء بمظاهر احتجاج وصدامات متعددة خلال اليومين الفائتين كان من بينها مخيمات رفح وجباليا وخانيونس اضافة الى حي الدرج وحي الصبرة. وفي هذه المواقع اصيب المزيد من المواطنين جراء اعمال القمع كان بينها الطفل عمر عبد السلام غنيم (٤ سنوات) الذي اصيب بالرصاص في ساقيه.

هذا واعادت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على وسط مدينة غزة وعصبها التجاري منذ فجر امس فيما لا يزال الاهالي ممنوعين من السفر الى الخارج منذ اسبوع. كما تواصل قوات الاحتلال منع اهالي حي الرمال من اداء «صلاة الجمعة» في مسجد «العباس».

وجاءنا من مراسلنا في القطاع ان اطباء عيادة رفح تمكنوا بصعوبة من انقاذ حياة الطفلة الرضيعة ميساء حماد (٥ شهور) جراء اصابتها بالاغماء وبحالة تشنج جراء الغاز المسيل للدموع التي القي بكثافة في الجزء الفلسطيني من رفح وفي منطقة الحدود مع مصر حيث جرت مصادمات ومظاهر احتجاج على الاحتلال.

● احراق خيمة عسكرية ●

وشوهدت النيران تشتعل في احدى خيام نقطة المراقبة العسكرية الكائنة في وادي الهرية/ «الكرنتينا» في الخليل بعد ان قذف شبان مادة مشتعلة الى النقطة، صباح امس. وجرت مظاهر رشق بالحجارة وبالزجاجات في العديد من المواقع في [illegible] الليلي عليها مثل الحاووز وطريق الجامعة وشارع السلام في حلحول والظاهرية وبني نعيم. وفي الاخيرة اقامت قوات الجيش ثلاث نقاط مراقبة عسكرية اضافية واحدة قبالة مدرسة موسى بن نصير وثانية على سطح منزل المواطن محمد عبد المناصرة والثالثة على سطح منزل المواطن علي محمد الفحيلي. هذا واغلقت قوات الجيش خمس مداخل فرعية في شارع السلام في المدينة في البراميل الاسمنتية. وعلم ان قوات الاحتلال صادرت (٢٠٠) غرسة زيتون ونقلتها الى مقر الحكم العسكري في الخليل بعد ان استولت عليها من الاراضي التي صودرت من اراضي بلدة يطا. على صعيد آخر فقد استمر حظر التجول ساريا في المنطقة الممتدة ما بين رأس الجورة ومثلث عين بني سليم منذ حوالي اسبوع عندما اضرمت النار في سيارة لمستوطن من «كريات اربع». هذا واستمرت حملة توزيع البطاقات الخضراء التي طالت الصحفيين الشابين بسام الشويكي وهشام الشرباتي.

● مسيرة ضد الابعاد ●

وقمعت قوات الاحتلال قبل ظهر امس مسيرة انطلقت من مقر الصليب الاحمر رفعت فيها لافتات باللغتين العربية والانجليزية باوامر الابعاد وبهذه [illegible] الليلة قبل الماضية لاجبارهم على ازالة الشعارات الوطنية وابقتهم لعدة ساعات في الشوارع.

هذا وعلم ان مستوطنين هاجموا الاهالي في قرية عبوين باستخدام الاسلحة النارية فاصابوا الشابين ياسر فؤاد القرع (١٨ عاما) في صدره، ووليد سعيد عبد العزيز (١٥ عاما) في ساقه. ونقل الاول (٢٤) ساعة في غرفة العناية الفائقة في مستشفى رام الله قبل ان تستقر حالته. واستولى مستوطنو «عوفرة» على (٣) دونمات تقع بمحاذاة المستوطنة وتعود لثلاثة من اهالي قرية عين يبرود. وتم تسييج قطعة الارض بالاسلاك الشائكة. وفي القرية نفسها اعتدى المستوطنون على الصبية عفاف وائل خليل (١٠ سنوات) التي كانت وحدها في منزل العائلة الذي تم العبث بمحتوياته. واثناء توجه لطفي عزام من المزرعة الشرقية الى قريته، بسيارته، تعرض له مستوطنو «عوفرة» ايضا وحطموا بعض زجاج سيارته.

على صعيد آخر جرت مداهمة لعدد من القرى والمخيمات كان بينها قرية دورا القرع ومخيم الجلزون حيث تم اعتقال سبعة شبان على الاقل.

هنا ووقعت مصادمات مظاهر احتجاج مختلفة في نابلس في اعقاب تفريق مسيرة لشبان الانتفاضة في البلدة القديمة وكذلك في طولكرم حيث اصيب احد [illegible] حظر التجول على قرية مرج نعجة في الاغوار في اعقاب قتل الشاب الذي تسلل من الاردن الى احدى المستوطنات القريبة.

منظمة التحرير الفلسطينية:

● تتمة من ص ١ ●

مشاورات التسويف والمماطلة التي مارستها الولايات المتحدة لمنع القرار او افراغه من مضمونه».

واعتبرت منظمة التحرير ان القرار (٦٨١) «لا يتناسب مع المسؤولية الدولية التي يخولها لمجلس الامن في حماية القانون الدولي وتطبيق الشرعية الدولية».

وتـنـددت «بمشاورات التسويف والمماطلة التي مارستها الولايات المتحدة بحيث لا يتضمن نص القرار اجراءات محددة لتأمين حماية الشعب الفلسطيني او تحديد موعد لانعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط».

ودعت المنظمة الهيئات الدولية وبخاصة مجلس الامن الدولي الى «اتخاذ اجراءات اكثر وضوحا وتحديدا لحماية الشعب الفلسطيني وكذلك تحديدا اكثر دقة للمؤتمر الدولي وموعد انعقاده».

وكان قرار مجلس الامن الدولي اعرب عن الاسف لقرار اسرائيل استئناف عمليات طرد المدنيين الفلسطينيين من فلسطين المحتلة. وارفق بالقرار اعلان غير ملزم عن رئاسة المجلس يذكر للمرة الاولى انعقاد مؤتمر دولي للسلام لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي «في وقت مناسب».

واعتبر ممثل فلسطين لدى الامم المتحدة ناصر القدوة ان القرارات تمثل «تطورا مهما وجوهريا».

واعرب القدوة، متوجها الى مجلس الامن فور صدور بيان عن رئاسة مجلس الامن يشير للمرة الاولى الى احتمال عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط، عن «امله في أن يشكل ذلك خطوة تليها خطوات اخرى». الا انه اشار الى ان القرار ٦٨١ ليس «القرار الذي كنا نرجوه» مقرا في الوقت نفسه بضرورة ايجاد حل وسط.

وحيا القدوة «روح الوفاق والتسوية» التي سادت التوصل الى هذا القرار الا انه ندد رغم ذلك ببطء المشاورات وعمليات الفيتو المتتالية التي فرضها في الماضي احد الاعضاء دائمي العضوية في مجلس الامن» (الولايات المتحدة) ورأى فيها «تعسفا في استخدام السلطة تجاه مسائل الشرق الاوسط وفلسطين منذ ١٩٦٧».

وتابع انه في المستقبل «نأمل الا يمتنع المجلس عن التصويت ان لم يكن النص منسجما مع مواقف هذا العضو الدائم».

واعتبر الاردن، بدوره، قرار مجلس الامن الدولي (٦٨١) بأنه «غير كاف» لكنه «قد يكون خطوة بالاتجاه الصحيح».

وقال وزير الاعلام، ابراهيم عز الدين انه «كان الامل ان يكون الكلام عن المؤتمر الدولي جزءا من القرار ٦٨١»، مشيرا الى ان اغفال ذلك «يضعف القرار» الذي صدر بعد «مدة طويلة».

ورأى وزير الاعلام الاردني ان قرار المجلس يتضمن عدة نقاط «مميزة اهمها التأكيد على ان القدس جزء من الاراضي العربية المحتلة»، كما اعتبر ان الدعوة الى اجتماع الاطراف الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة قد يدفع «آلية لحماية الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال» بالاتجاه بناء.

لكنه اردف قائلا ان هذه الالية «ليست كافية او شاملة» لان «الامل هو في ان يتبنى مجلس الامن اقامة وجود دولي فعال في الاراضي العربية المحتلة لحماية الشعب الفلسطيني».

● عزيز: قرار هزيل ●

أما وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز فقد انتقد القرار ووصفه بانه «قرار هزيل» كشف «الوضع المزري الذي وصل اليه» مجلس الامن الدولي.

واعتبر عزيز، في تصريح لوكالة الانباء العراقية الملتقطة في نيقوسيا، ان «القرار الاخير لمجلس الامن وبعد عدة اسابيع من المناورات المخزية يستخدم لغة هزيلة في موضوع من أخطر الموضوعات التي عانت منها المنطقة والعالم طيلة عدة عقود من الزمن».

ورأى وزير الخارجية العراقي ان «ليس في القرار والبيان الرئاسي أي شيء ملزم لاسرائيل في حين ان هذا المجلس نفسه اتخذ اثني عشر قرارا جائرا ضد العراق بسبب موضوع كان ولا يزال يمكن حله في اطار عربي».

وقال عزيز «ان هذا القرار الهزيل يثير اشد التساؤلات قوة حول ما يسمونه الان في الغرب «الشرعية الدولية» فهذه العبارة لم تعد تعكس في الممارسة العملية أي قدر من الشرعية التي عرفتها الانسانية المتحضرة وانما باتت شعار أمريكا لتحقيق اطماعها التجارية والاستراتيجية».

● سوريا مرتاحة من موقف واشنطن ●

بالمقابل أعربت سوريا عن ارتياحها ازاء «التطور الايجابي» الذي سجلته الولايات المتحدة في موقفها من مسألة الشرق الاوسط خلال جلسة مجلس الامن.

واعتبر وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، الذي نقلت تصريحه وكالة الانباء السورية «سانا» الملتقط بثها في نيقوسيا، ان قرار مجلس الامن رقم (٦٨١) والاعلان حول المؤتمر الدولي يشكلان «اول تطور ايجابي في الموقف الامريكي تجاه الصراع العربي - الاسرائيلي منذ صدور البيان الامريكي السوفييتي المشترك عام ١٩٧٧».

وقال الشرع ان «هذا الاعلان الصادر لاول مرة بشأن عقد مؤتمر دولي يؤكد وجهة نظر سوريا القائلة بفصل ازمة الخليج عن الصراع العربي - الاسرائيلي»!!

● مصر ترحب ●

ومن جهته رحب وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي بالاعلان الرئاسي الذي تبناه مجلس الامن الدولي.

وفي حديث صحفي قال بطرس غالي ان هذا البيان «يعتبر خطوة ايجابية من اجل العمل على حل القضية الفلسطينية».

● سياسة امريكا لم تتغير ●

اما على الصعيد الدولي فقد شدد المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة، توماس بيكرينغ على ان سياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط والنزاع العربي - الاسرائيلي لم تتبدل بعد ان صادقت بلاده على بيان لرئاسة مجلس الامن يشير الى عقد مؤتمر دولي حول هذين الموضوعين.

وقال بيكرينغ، مفسرا تصويت بلاده، «يجب الا يكون هناك أي سوء فهم. فتصويتنا على هذا القرار (القرار ٦٨١) يهدف الى تأكيد قلقنا العميق، كما فعلنا دائما، حول الوضع في الاراضي المحتلة ولا يشير بأية صورة الى تبديل في السياسة الامريكية في شأن المسائل المرتبطة بالنزاع العربي - الاسرائيلي».

وعن الدعوة الى اجتماع «الاطراف المتعاقدة السامية» في اتفاقية جنيف الرابعة التي أوصى بها نص القرار قال بيكرينغ ان حكومته «تتساءل جديا ما اذا كان اجتماع كهذا يمكن ان يساعد في تحسين وضع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة»!!

● فرنسا ترحب ●

هذا و«رحب» الوزير الفرنسي المطلق الصلاحيات، جان مارك روشرو دو لا سابليار، بـ «اقرار» مجلس الامن بـ «ضرورة عقد مؤتمر دولي من اجل تسوية النزاع الاسرائيلي - العربي».

وقال دو لا سابليار، خلال الاجتماع الرسمي لمجلس الامن، ان «عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن سيوفر الاطار الضروري للتوصل الى حل شامل وعادل ودائم للنزاع».





الاتحاد
جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هاتف وفاكس: ٠٢/٢٨٨٣٦٦.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٩٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

حكومة في حيص بيص!

● تقف على حافة هاويتين: تصعيد التطرف، واثارة حرب مدمرة في الخليج والقضاء على الانتفاضة ●

● بقلم: محمود ابو شنب ●

يبدو ان حكومة الليكود تعيش ايامها الاخيرة. ذلك ان «زفّة» الهجرة اليهودية الواسعة من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل، التي يحاول الليكود تجييرها لحسابه، انتهت الى صحوة العديد من المعلقين والسياسيين والجماهير اليهودية البسيطة، على الكوارث الاقتصادية والاجتماعية التي جلبتها هذه الهجرة معها. فمتطلبات المعيشة اليومية، ومستوى الخدمات على اشكالها، والازمة السكنية بشكل خاص، تفاقمت في البلاد جراء الهجرة بشكل بدأ الجمهور الاسرائيلي يحس على جلده «وقع» هذه الهجرة المدمرة، فكيف بالجماهير العربية في اسرائيل وسكان المناطق المحتلة؟

وهكذا، راحت السكرة وجاءت الفكرة كما يقولون، واحست حكومة اليمين بقيادتها من ازلام الليكود بان الارض تسحب من تحت اقدامهم، وان هذه الحكومة لن تعمر طويلا، ولذا يستقتل الليكود، وخصوصا اعضاء الكنيست منهم، لايجاد «برشامة» تطيل عمر هذه الحكومة، ولو لشهر آخر.

ولقد توهم هؤلاء، فيما توهموا، بعد ان طاش سهم تجييرهم الهجرة لحساب الليكود، انهم اذا توجهوا الى مجالين معينين، فان ازمتهم ستنفرج، اولا، زيادة التطرف والاجراءات الاكثر صرامة ووحشية ضد العرب عموما، والفلسطينيين خصوصا، من حيث يتوهمون ان هذا يكتل القوى الواقعة الى يمين الليكود، الى جانب الليكود، لانه يلبي التطلعات الفاشية لهؤلاء، وثانيا، دفع الادارة الامريكية وحثها على شن حرب ضد العراق، تكون اسرائيل فيها احد الشركاء الاساس. فاذا حقق الليكود كل ذلك، يتخلص من ازمته ويعود له المجد الذي ولى، من خلال وهمه بان القضاء على العراق وامكانياته العسكرية، سيؤدي بالتالي الى القضاء على الانتفاضة. وان «المكافأة» التي ستدفعها الادارة الامريكية لحكام اسرائيل لقاء اشتراكهم في الحرب


● يوسي بيلين ●

ضد العراق، ستفتح لهم اقفال البنوك الامريكية والاوروبية لتوظيف الاموال التي ستنهال عليهم في استيعاب القادمين الجدد.

من هذا المنطلق كثرت الاصوات في اجتماع كتلة الليكود في الكنيست هذا الاسبوع، المطالبة بانتهاج سياسة القبضة الحديدية الاشد ضد الفلسطينيين وتصفية الانتفاضة. وتعددت الاقتراحات للتوصل الى ذلك، من خلال توجيه الانتقاد اللاذع لسياسة الحكومة. فمن قائل انه لو بقي رابين وزيرا للامن لكان امامنا من ننتقده، ولكن ماالعمل ووزير الامن من الليكود؟، ومن قائل لوزراء الحكومة: لقد وعدتم بتصفية الانتفاضة فاذا هي تتصاعد وتخلق جوا من الذعر بين اليهود. وهناك من اقترح اغلاق المناطق المحتلة كليا ومنع سكان الدولة الفلسطينية من الدخول الى اسرائيل، وانتهاج حكم الاعدام ضد كل عربي يقتل يهوديا وتطبيق الابعاد الجماعي للفلسطينيين.

اما الذين جربوا طاقتهم وبذلوا ما بوسعهم لقمع الانتفاضة ولم يفلحوا، فقالوا: ليست هنالك وصفة سحرية للقضاء على الانتفاضة، وهم وان كانوا يؤيدون سياسة الابعاد، الا انهم عبروا عن مرارتهم بأن هذه السياسة التي يعتبرونها العقاب الاقصى، والتي تجلب لهم المشاكل دوليا، لم تفد في الماضي ولن تفيد اليوم ايضا، مثلها مثل انتهاج عقوبة الاعدام، فضلا عن ان اغلاق المناطق وقطع لقمة العيش عن الفلسطينيين سيكون اشد دفعا لهم لتصعيد الانتفاضة الى ذرى جديدة، لانه لايبقى للفلسطينيين ما يخسرونه. وهكذا يجد هؤلاء واولئك كل الابواب موصدة امامهم، الا الباب الذي لايريدون الولوج فيه.

حكاية اغلاق المناطق كليا ومنع الفلسطينيين من المناطق المحتلة من دخول اسرائيل، حكاية يشتد حولها الجدل والخلاف، من النتائج التي ستتمخض عنها مثل هذه الخطوة، ليس فقط في اوساط الليكود، بل ايضا في اوساط حزب العمل بين الحمائم والصقور، وكذلك في اوساط الحركات والاحزاب في اليسار الصهيوني.

ذلك ان هؤلاء ينقسمون الى قسمين، احدهما لايقترح بدائل معيشية لسكان المناطق بعد اغلاقها ولا يهمه ذلك في شيء، والآخر، من مؤيدي اغلاق المناطق يدعو الى اقامة مشاريع وصناعات تؤمن للسكان هناك الحد الادنى من المعيشة.

الا ان كبار الصناعيين في اسرائيل يرفضون بشدة، من ناحية مصلحية، اقامة اية صناعات او مشروعات في المناطق الفلسطينية المحتلة، خشية خلق منافس لصناعاتهم ومنتوجاتهم يغزو السوق الاسرائيلية ايضا. من حيث ان هذه المنتوجات ستكون اقل كلفة واكثر رخصا من المنتوجات الاسرائيلية، نظرا لانخفاض مستوى المعيشة في المناطق المحتلة وبالتالي رخص الايدي العاملة. هذا فضلا عن انهم، الاسرائيليون، سيخسرون ايضا سوق المناطق المحتلة الذي يسوقون فيه بضاعتهم.

ويلتقي، في رفض تصنيع المناطق المحتلة، كبار الصناعيين الاسرائيليين الذين ينظرون الى الامر من وجهة الربح والخسارة، مع كبار السياسيين التوسعيين الذين يحلمون بارض اسرائيل الكاملة وبترحيل الفلسطينيين من المناطق المحتلة مستقبلا، تدريجيا او بالجملة، من حيث انهم يرون بان تصنيع المناطق المحتلة، حتى ولو كان من اجل ايجاد بديل معيشي لسكانها بعد اغلاقها، فانه سيكون بمثابة خلق البنية والاساس لدولة فلسطينية في الطريق، الامر الذي يرفضونه من الاساس.

● ميخا حريش ●

وخرج يوسي بيلين بمشروع يدعي ان له من يؤيده في اوساط حزب العمل، حزبه، فيما يدعي سكرتير عام هذا الحزب، ميخا حريش، ان مشروع بيلين لايحظى حتى بتأييد اصدقاء بيلين في الحزب. وملخص المشروع هو اقامة دولة فلسطينية «تجريبية» في قطاع غزة فقط. يجري، بعد نجاح التجربة، التفاوض حول توسيعها بالتدريج، مستقبلا. وهو مشروع بلالي، كما يبدو، اذنا صاغية من قبل الاوساط المصرية الحاكمة، التي استدعت بيلين للتباحث معه حول هذا المشروع.

مشروع بيلين المذكور، وان كنا لم نستطع منع انفسنا من تشبيهه بتجربة «طفل الانبوب» الذي لا ضمانة في خروجه الى الدنيا، نقول، رغم تشبيهنا هذا، ان المشروع لا يخرج بعيدا عن اقتراح شمعون بيرس، زعيم حزب العمل، قبل فترة وجيزة، بالانسحاب من قطاع غزة، وترك السكان هناك ليفعلوا ما يشاؤون. الا انه، رغم عوراته، يبرز بداية توجه يرسخ نفسه ويضرب جذره عميقا يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة، متحديا سياسة الرفض التي درج عليها حكام اسرائيل، ويتحرك بقوة دافعة هائلة هي الانتفاضة، والمناخ الدولي العام، الذي رغم كونه ما يزال يكيل بمكيالين، يجد نفسه، مرغما، على الاخذ بهذا التوجه.

علة بيلين، انه لايمثل بمشروعه اية جهة رسمية، بل انه لايمثل حزبه حتى، هذا الحزب، الذي لم يصل بعد، رغم التجارب المريرة والمحن والدماء، الى ما وصل اليه عضو الليكود، شلومو لاهط، رئيس بلدية تل ابيب، وان تحجر السياسة الاسرائيلية الرسمية، المدعوم في بعض توجهاته من حزب العمل ايضا، قد فلّه حجر الانتفاضة الفلسطينية، ولن يفيد هذه السياسة الدعم الامريكي الاعمى فيما يتغير كل شيء، وسنة التغيير ستفرض نفسها على رافضيها او تدوسهم.

ولم تجربة «طفل الانبوب» هذه، وهناك ما هو افضل واضمن واسرع، وهو اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل في المناطق الفلسطينية المحتلة، وتنتهي حلقة الدم المفرغة الى غير رجعة. واذا ما كان حكام اسرائيل يراهنون على تدمير العراق وجيشه، كرافعة انقاذ لسياستهم، فان كل الدلائل تشير بان الدمار لن يحيق بالعراق وحده، ولن تسلم من هذا الدمار دول المنطقة حتى التي لم تشارك في الحرب، فما بالك بمن يدفع لها ويشحذ السيوف ويقرع الطبول لانفجارها آناء الليل وأطراف النهار، مثل حكام اسرائيل.

● الإنتفاضة تدخل عامها الرابع ●

الممارسات العدوانية

الإنتفاضة

«قالوا للمخوزق إستحى..
قال اللى راجع الدنيا يبكى عليها»
- مثل عامى

● الاهالي ١٢ ديسمبر ١٩٩٠ ●

ردا على «تعليق» المحامي عزيز شحادة:

عودة الابن الشاطر!

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● اعتمد المحامي عزيز شحادة، عضو المكتب السياسي للحركة التقدمية واحد قادتها في الناصرة، في تعليق نشره في «الوطن» (١٩٩٠/١٢/١٩)، وتطرق فيه، بمفهومه الخاص، للاحداث المؤسفة التي شهدتها جلسة المجلس البلدي الاخيرة في الناصرة، اعتمد نهج التعميم في محاولة قلمية منه بعيدة عن النقد الموضوعي البناء المجرد من اية حزبية واية فئوية ضيقة، نصّب نفسه فيها «فوق الجميع» دون استثناء حتى بدا لي، في تخيلي، استاذا يمسك عصاه امام طلابه «الاولاد» فينبههم تارة بأن «القيادة قدوة للشباب ومسؤولية خطرة بل خطرة جدا» ويدلي، تارة اخرى، بدلوه في «المياه» التي يتمنى ان تعود الى «مجاريها».

ويعود المحامي شحادة، عودة الابن الشاطر، الى الكتابة مع عودة صدور «الوطن» - «لتكون منبرا متداولا لكل الوطنيين الملتزمين بقضايا وهموم الوطن والشعب ليقفوا معا سدا منيعا امام التمييع والتذبذب والتضليل والنفاق الذي تتعرض له جماهيرنا من قبل بعض الصحف والصحفيين والحزبيين المرتزقة» - كما جاء في افتتاحية العدد الجديد من «الوطن» التي، على ما يبدو، لم تتجدد، رغم الغياب الطويل، من ناحية المضمون.

الاقتباس من افتتاحية «الوطن» لم يكن صدفة لأن الموقف الضيق الذي تضمنته الافتتاحية له علاقة مباشرة بـ «تعليق» المحامي شحادة. فمن يتمنى لـ «مياه» الاخرين ان تعود الى «مجاريها» عليه اولا ان يفحص «مجاريه». لكن، للأسف، تصر جريدة «الوطن»، وفي الافتتاحية ذاتها ودون اي مبرر، على «تعكير المياه» فتدعي، ببساطة مطلقة، ان «الوطن» الحقيقي، ارضا وشعبا وقضية وموقفا ومفهوما، «غاب في الصحف الاخرى» في فترة غيابها الأضطراري عن واهلنا وجماهيرنا» (!؟).

ولا بأس، هنا، من اعادة تذكير جريدة «الوطن» ان شعارات الوحدة والاحترام والعمل المشترك والتعاون في ظل التعددية السياسية القائمة تستلزم، اولا وقبل اي شيء، اعادة صياغة مفاهيمنا جميعا لمثل هذه القضايا الملحة التي ستبقى حبرا على ورق، وفي اكثر الاحوال ضريبة كلامية، اذا لم يجر التخلي عن القديم من اساليب المراوغة والتضليل والانتهازية، والاهم اذا لم تتخل عن القديم من المواقف، نهجا وممارسة. فلا يحق لأحد، دون غيره، احتكار الوطنية. فاذا لم نتفق على هذا فانه من الصعوبة بمكان تجذير وتعميق الثقة بين الاطراف المعنية لأن الثقة المتبادلة شرط اي تحالف وتعاون في المستقبل.

وما لفت نظري، ايضا، ان جريدة «الوطن»، بعد هذا الغياب الطويل، عادت الى «اهلنا وجماهيرنا» لتتحدث، في افتتاحيتها التي من المفترض انها تعبر عن لسان الحركة التقدمية، عن «التمييع والتذبذب والتضليل والنفاق الذي تتعرض له جماهيرنا من قبل بعض الصحف والصحفيين والحزبيين المرتزقة». لم تخط (في الافتتاحية)، حرفا واحدا، عن حكومة شمير - شارون - نئمان. لم تخط، حرفا واحدا، عن تهديد «اهلنا وجماهيرنا» بالترانسفير الجماعي. واكتفت بالكتابة عن «بعض الصحف والصحفيين والحزبيين المرتزقة».

كان لا بد من هذه المقدمة قبل الرد على تعليق المحامي عزيز شحادة. ذلك ان ما كتبه المحامي شحادة وما تضمنته افتتاحية «الوطن» يؤكد النهج ذاته الذي، على ما يبدو، يؤمن به اصحابه بأن «الحزبيين المرتزقة» يقفون عثرة امام اعادة «الوطن» الى «صحفنا»، وكأن القضية، الان، غياب «الوطن» من الصحف وليست محاولات السلطة اغتصاب ما تبقى من هذا الوطن!

وواقع الربط بين الافتتاحية والتعليق ينبع من تعمد العمومية في التعليق والخصوصية في الافتتاحية. فقد اعتمد المحامي شحادة نهج التعميم المقصود لدى تعرضه لما حدث في جلسة المجلس البلدي في الناصرة فاعلن، مسبقا في تجاهل تام لاسبقيات بعض اعضاء «القائمة الاسلامية» وتصرفاتهم غير اللائقة، انه «لا يهم في هذا المجال من بدأ الطوشة؟ ومن المسؤول عنها».

هنا، نختلف مع المحامي عزيز شحادة. فهو لا يريد الاجابة على هذا السؤال، وعلى ما يبدو لأنه يعرف الجواب جيدا، ومع ذلك خرج «بتعليماته» الحازمة الى ادارة البلدية الجبهوية والى اعضاء المعارضة. ولو انه حاول، مجرد محاولة لا اكثر، ان يكون موضوعيا لما اصدر «تعليماته» الى ادارة البلدية بأن «الواجب الاساسي للادارة يستدعي خلق جو دمقراطي وحضاري خلال الجلسات يسمح لجميع الاعضاء ابداء ارائهم وانتقاداتهم بحرية وبشكل لائق». وكأننا بالمحامي عزيز شحادة يريد القول: لأن ادارة البلدية لا تخلق الجو الدمقراطي والحضاري خلال الجلسات فان الاعضاء يبدون ارائهم وانتقاداتهم بشكل غير لائق!!

وحتى «تلحق العيّار الى باب الدار» من المفيد اقتباس ما تبقى من «تعليمات» المحامي شحادة التي اصدرها هذه المرة الى اعضاء المعارضة. فقال: «وعلى الاعضاء التزام آداب الحديث والنقد دونما استفزاز او استعمال كلمات نابية تشحن الجو حيث ان المسافة بين العنف الكلامي والعنف الجسدي البهيمي قريبة جدا». الى هنا وتنتهي الجملة. ونفهم منها ان بعض «الاعضاء» لا يلتزمون آداب الحديث والنقد ويقومون بالاستفزازات واستعمال كلمات نابية تشحن الجو لتصبح المسافة بين العنف الكلامي والعنف الجسدي البهيمي قريبة جدا.

ربما أطلت الحديث، وذلك لاضطراري الى تفكيك «اللغز» الذي طرحه المحامي عزيز شحادة وعنونه بعبارة «الناصرة قلعة ومسؤولية ايضا». وهنا اضطر، مرة اخرى، الى تفكيك «اللغز»: عبارة الناصرة قلعة تقولها الجبهة. وجاءت الاضافة: «ومسؤولية ايضا» للغمز واللمز على الجبهة «عديمة المسؤولية». «فلا يجوز التفريط بسمعة البلد وكرامتها كقلعة وطنية». وهنا يتهم المحامي شحادة الجبهة بـ «التفريط بسمعة البلد» بعد ان ربط «القلعة» بـ «اجازة التفريط».

وحتى «نتعاون» مع المحامي شحادة ونفتش، سوية، عن الاجابة على سؤاله الاساسي الذي تهرب من الاجابة عليه وهو: «من بدأ الطوشة ومن المسؤول عنها»، وكي نعيد «المياه»، حقا، الى «مجاريها» وحتى لا تبقى عبارات «الاستفزاز» و «استعمال كلمات نابية تشحن الجو» و «العنف الكلامي» و «العنف الجسدي البهيمي» في العموميات التي قصدها كاتب التعليق مع سبق الاصرار، لا بد من طرح الوقائع التالية:

● بعد انتهاء جلسة المجلس البلدي المذكورة واعلان رئيس بلدية الناصرة عن اقفالها وقف عضو البلدية من «القائمة الاسلامية»، مازن مخزومي، وصاح موجها كلامه الى رئيس البلدية: «تنتهي روحك ان شاء الله... ويخلصنا منك»!

● ثم راح يشتم رئيس البلدية واعضاء البلدية وادارة البلدية الجبهوية بشتائم يترفع عن كتابتها هذا القلم.

● ثم راح يتناول كؤوس الماء والابريق وكل ما يجده على الطاولة ويقذفها باتجاه رئيس البلدية والاعضاء.

● العنف الكلامي يلازم عضو البلدية مخزومي في اغلبية جلسات البلدية.

● اعضاء البلدية من «القائمة الاسلامية» (باستثناء عضو البلدية الشيخ عمر شرارة) يرفضون الوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء الانتفاضة.

كاتب التعليق، المحامي عزيز شحادة، «ترفع» عن هذه «الصغائر» وساوى بين «الضحية» و «المعتدي». فأصدر «تعليماته» للجميع قاصدا «اضاعة الطاسة». لكن، هذه المرة، «طاسة ضاعت، ولاقيناها»!

من ينادي بـ «التحالفات على اساس الاحترام المتبادل» عليه ان يصيغ من جديد اشكال التضامن المتبادل، برغم التنوع والاختلاف في المواقع. والمحامي عزيز شحادة لم يكتف بقلب بعض الحقائق وتجاهل بعضها الاخر، خدمة لضروريات النص والاستنتاج، انما تجاهل ايضا الاعتقال الاستفزازي لرئيس بلدية الناصرة. بينما ادعت صحيفته احتكار الوطن والوطنية لمجابهة «الحزبيين المرتزقة» (!). رغم ان ضروريات النص، على الاقل لاظهار الموضوعية، كانت تستلزم ايضا استنكار اعتقال رئيس البلدية.

كتب الاستاذ احمد درويش، السكرتير العام للحركة التقدمية («العربي» - ١٩٩٠/١١/٣٠):

«.. الادوار جاهزة والصحافة مفتوحة والمنابر كثيرة ولا بأس ان كانت السفينة تبحر دائما عكس التيار الشعبي. وليس من الصعوبة ان نجد دائما المواد التي نصنع منها مجاذيف التبرير ولكن من المحال ان تجعل هذا التيار الشعبي يسير في هوى هذا التبرير».

«واصحاب هذا النوع من التجذيف ليسوا من العمال والفلاحين - الطلاب والتلاميذ - ولا من صيادي الاسماك او سكان الاحياء الفقيرة في المدن المختلطة. ولكن من فئة المثقفين التي تملك الشهادات العالية والتي تريد من هؤلاء الناس ان يصدقوهم دائما حتى في امور لا تصدق وتتنافى مع ابسط مبادىء الفكر والثقافة. ويصرون ان يفرضوا ازمتهم علينا.

«.. ان جماهيرنا تتابع وتراقب وهي صاحبة المصلحة الاولى في الوحدة وان يكون التعامل معها قائما على الصدق والصراحة. وقد ملت كل الكليشيهات التي تتعارض مع نبضها، وتجربتها الغنية لها القدرة في الفرز والتصنيف. والسؤال: هل نستطيع ان نكون صادقين امامها ولو مرة واحدة؟»

فهل قرأ عزيز شحادة هذا الكلام؟

العودة الى «الكليشيهات» القديمة، ذات المواقف المسبقة الضيقة التي لا هم لها سوى ضرب «الحليف»، لم تعد ممكنة ليس فقط لأن «جماهيرنا ملت كل الكليشيهات التي تتعارض مع نبضها» وانما، ايضا، لأن التحديات الكبيرة المفروضة على «جماهيرنا» تفرض على قياداتها الارتقاء الى مستوى «نبض» هذه الجماهير. وعليه هناك موافقة على طرح الاستاذ احمد درويش، الذي يعتبر من موقع مسؤوليته المباشرة، طرحا يمثل «الحركة التقدمية». ونأمل ان يكون تعليق المحامي شحادة وافتتاحية «الوطن» زلة لسان، لا اكثر ولا اقل. وعلى هذا الاساس يجب استمرار التعاون وتعميقه وتجذيره!

* تهنئة *

اعطر التهاني لنخله وميرنده اسميس بمناسبة المولود البكر «جورج» نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
باسم زريق وخطيبته جاكلين

اطيب التهاني

الى السيد علي هزيمة بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس ابوسنان المحلي متمنين له النجاح والتوفيق في خدمة اهل قريته.
عائلة يزبك - الناصرة

دولة السوفييت

● بقلم: د. ماجد خمرة ●

● تقسم العلوم السياسية العالم الى عدة مجموعات من الدول، وذلك حسب مقاييس متعددة ومختلفة. فهنالك تصنيف حسب شكل النظام - الحكم - وحسب نوع الحكم وهلمجرا. وبالتالي يوجد الحكم الملكي والجمهوري، والملكي الدستوري والاتوقراطي وغيره. وهنالك الاشتراكي والرأسمالي. وهنالك من يقسم الدول الى اشتراكية وغير اشتراكية منطلقا من وجهة النظر «من ليس منا فهو ضدنا». وعلى الاغلب كان هذا التقسيم مصحوبا بنقاش داخل منظري العلوم السياسية في بعض الدول الاشتراكية سابقا عندما كانت في اوج تجليها، حيث ان الفكرة الاساس هي كون النظام الاشتراكي (ليس شكلا) هو ارقى نظام (تشكيلة اجتماعية - اقتصادية) لتطور المجتمع على الكرة الارضية. وهنا ليس لي اي نقاش، فهذا هو التطور الطبيعي للمجتمع البشري. وضمن هذه التصنيفات يجب ذكر التقسيم الى الغرب والشرق والشمال والجنوب، التطور والتمدن والتخلف. وتقف وراء هذه التصنيفات نظريات مختلفة الاتجاهات والاجتهادات.

اكتفي بهذه المقدمة الصغيرة، كي انتقل الى موضوعة الاتحاد السوفييتي كدولة. فمما لا شك فيه اولا ان الاتحاد السوفييتي هو دولة، وثانيا اشتراكية (على الاقل لغاية الان). وكونه دولة لا ينفي كونه اشتراكيا فالاشتراكية لا تلغي الدولة، لا نظريا ولا عمليا. اكرر هذه الحقائق الواضحة كوضوح الشمس لأنه، على ما يبدو، هنالك من يتجاهل عن قصد او غير قصد هذه المسلمات. اليس الاتحاد السوفييتي هو دولة ذات مصالح داخلية وخارجية، وسياسة داخلية وخارجية، وكذلك له مصالح ذاتية، تنعية في جميع انحاء العالم بوصفه دولة عظمى لغاية الان؟

صحيح ان ما يميز الاتحاد السوفييتي هي المواقف المبدئية الناتجة عن الايديولوجية التي تدين بها الا اننا عند تعاملنا و «محاكمتنا» للاتحاد السوفييتي على تصرفاته هنا وهناك يجب ان لا ننسى قضية المصالح وتناقضاتها مع المبادىء تارة وتوافقها معها تارة اخرى. عدا عن ذلك فالاتحاد السوفييتي هو دولة بالمعنى العصري، لها جنودها وشرطتها ونظامها القضائي وقوانينها الخاصة بها.

اعتقد ان كل هذا لا ينفي أن تكون لنا بعض المآخذ على هذه الدولة (وقد كثرت في الاونة الاخيرة)، أخذين بعين الاعتبار الحقيقة التي ذكرت. «فعتابنا» ونقاشنا مع الاتحاد السوفييتي ليس من المنطلق نفسه الذي نحاكم به دولة الولايات المتحدة الامريكية، ممثلة الامبريالية على وجه الارض والسماء (حرب النجوم)، اي انه عندما ننظر الى هاتين الدولتين يجب ان نستخدم المنطلق التفاضلي - التمايزي وان لا نرمي الطفل مع المياه القذرة.

ان الوضع الحالي في الاتحاد السوفييتي ليس بتلك البساطة التي تخولنا ان نجعله علكة سهلة التشدق في افواهنا، بل انه يلزمنا بالدراسة العميقة والتحليل الموضوعي لتبيان كل ما هو سلبي وكل ما هو ايجابي.

ان الاحزاب الشيوعية ومعها جميع قوى التقدم لها حقها الاخلاقي والمعنوي في التساؤل والاهتمام بما يجري في ذلك العالم الذي اعتمدنا عليه. ان الاممية البروليتارية - واعتقد انه لم يعد اي مبرر لتسميتها بالاممية البروليتارية، بل بالاممية الشعوبية (لأن الشعب لا يضم فقط الطبقة العاملة او البروليتاريا والشغيلة، كما جاء في الادبيات السوفييتية، بل مختلف الطبقات والفئات الاخرى) - هذه الاممية تعني وجود جانبين متساويين في عدة مقاييس. فالاممية لا تعني فقط التضامن من قبل الاتحاد السوفييتي مع شعوب العالم المضطهدة والاحزاب الشيوعية ومساعدتها، بل على هذه الشعوب ان تساعد الاتحاد السوفييتي بشتى الوسائل. واكثر من ذلك فالاممية تعني ايضا الحوار والنقاش الموضوعي حتى الانتقاد بين الجانبين. ومن هذا المنظار قامت الحركة الشيوعية العالمية بشكل عام والاحزاب الشيوعية العربية بوجه خاص بالاضافة الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي بنشر الدعاية الدفاعية عن الاتحاد السوفييتي، وادت واجبها الاممي على اتم وجه. ولأنها فعلت ذلك فان لها الحق الطبيعي في ان تقف عند بعض المآخذ والنواقص التي تضر بمصالح شعوب المنطقة، وان كانت تعود بفائدة كبرى وذاتية للاتحاد السوفييتي انطلاقا من مصلحته الضيقة وليس انطلاقا من المبادىء. ففي نهاية المطاف يجب الاقرار: كم من الصعب ان تعيش المبدأ وبالمبدأ ذاته، وكم من السهل ان تدافع عنه!

(حيفا)



● الساحة الحمراء في موسكو ●

شكر على تعاز

أرملة واولاد وآل نابلسي في يافا يتقدمون بالشكر لمن واساهم وشاركهم في مصابهم بوفاة المرحوم فتحي النابلسي

باب المحيط

● نزيه قسيس ●

(سألتها: راجعة عالبلاد؟
قالت: مش راجعة! وتنهدت!)

باب المحيط الازرق وشط الجمال
قلبي على بنت الوطن بالروح مال
جفني سرح بين النهد والنحر جال
ولولا الخجل دمعي على الخدين سال

باب المحيط اهتز قلبي بالحنين
عاملتقى الاحباب من بعد السنين
حامل عصدري وحامل بقلبي الامين
نسمة هوا من هوا الزيتون الحزين

حامل عجفني وحامل بعيني سلام
مثل الندى والنور عجناح الحمام
حامل اماني من اهل حامل كلام
وحامل سلامات وهوى وحامل غرام

حامل اماني للوطن تيجي معي
ايدي فايدك اصبعك في اصبعي
عودي معي، حبل الوفا لا تقطعي
وباب الوطن زهرة محبة ازرعي

(انجلترا)

صدام حسين في مقابلة

● تتمة من ص ١ ●

ليسوا جيدين بما فيه الكفاية بل لانه هو قائد سيء».

وختم بالقول «ان باب الحوار ما زال مفتوحا من جانبنا».

من جهة ثانية أفادت وكالة الانباء العراقية ليلة الخميس/ الجمعة بأن وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز أكد، مجددا للقادة السوفييت، بان بلاده «ترفض التهديد» الاميركي مشددا على ان موقف بغداد لن «يتغير ميلمترا واحدا».

وفي لقاء عقده، الاثنين الماضي، مع السفير السوفييتي في العراق قال عزيز: «اننا نرغب في حوار حقيقي ومخلص وجدي مع الاميركيين لكننا نرفض الاثارات والتهديد». وخلال اللقاء، قام السفير السوفييتي بتسليم عزيز رسالة من ادوارد شفاردنادزه، وتحدثت الوكالة عن هذه الرسالة بعد بضع ساعات على اعلان استقالة شفاردنادزه من منصبه كوزير للخارجية السوفييتية.

واشار عزيز امام محاوره الى ان «العراق دعا الى الحوار منذ بداية الازمة لكن الجانب الاميركي رفضه».

وشدد عزيز امام السفير السوفييتي في بغداد على ان العراق «لا يخاف الحرب ولا يقبل بمنطق العصر الاميركي الذي يريد فرض ارادته على العراق والامة العربية».

واخيرا اكد، مجددا، ان العراق مصمم على «ايجاد حل شامل» لكل المشاكل في المنطقة على اساس مبادرة الرئيس العراقي، صدام حسين في ١٢ آب الماضي.

بعد «التنديد»:

● تتمة من ص ١ ●

واعتبر آفي بازنر، المتحدث باسم رئيس الوزراء يتسحاق شمير، في حديث صحفي «ان هذا القرار الذي تبناه مجلس الامن لا تترتب عليه اية نتائج عملية، وبالتالي فانه لن يطبق»!!

واضاف بازنر انه «قرار من جانب واحد وغير عادل لانه لا يشجب بصراحة مقتل سبعة مدنيين اسرائيليين بيد عرب خلال الاشهر الاخيرة الماضية»!!

وعلم من مصدر رسمي ان شمير كان صرح قبل التصويت على القرار قائلا «ان قرارا سلبيا جديدا بحق اسرائيل لن يكون اكثر من ملف يضاف الى ارشيف الامم المتحدة»!!

ومن جهته اكد وزير الخارجية دافيد ليفي مجددا «الرفض القاطع» لحكومته عقد مؤتمر دولي!

وصرح ليفي الى اذاعة «صوت اسرائيل» ان «مؤتمرا من هذا النوع سيتحول الى محكمة دولية. اننا لا ننوي على الاطلاق ان نقف في قفص الاتهام وان نجبر على تنفيذ الحكم»!

وشجب ليفي التصويت الاميركي المؤيد للقرار ورأى ان الولايات المتحدة ارادت ارضاء حلفائها العرب في أزمة الخليج! وعبر عن ارتياحه لان الاميركيين نجحوا في «تحييد» القرار عندما جردوه من الطابع الالزامي.

وذكرت صحيفة «دفار» في عددها الاخير ان هذا الموقف يتقاسمه معظم المسؤولين الاسرائيليين الذين يرون انه اذا كان تصويت المجلس «ضربة سيئة لاسرائيل فلقد شهدنا الاسوأ».

وكان سفير اسرائيل في الامم المتحدة، يورام اريدور ندد امام مجلس الامن «بالمعاملة التي تتعرض لها بلاده» من قبل هذا المجلس وذلك بعد التصويت على البيان الرئاسي والقرار حول الشرق الاوسط والنزاع العربي الاسرائيلي.

وقال السفير ان «هذه الممارسة تترجم بكلمة بغيضة هي الفصل العنصري»، معتبرا ان «السلام والامن لن يتحققا ابدا بالتمييز».

وحول بيان رئيس مجلس الامن الذي يتحدث للمرة الاولى عن الدعوة «في الوقت المناسب» الى مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط، قال اريدور، «اي وقت لن يكون مناسبا لمؤتمر دولي ولكن كل الاوقات تناسب اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وجيرانها».

ورأى اريدور اخيرا ان المؤتمر الدولي يهدف الى «فرض نتيجة محددة سلفا على اسرائيل». وقال «لن نلعب اي دور في ميونيخ جديدة».

بلدية الناصرة

اعــلان

صدور مفكرة الناصرة ـ ١٩٩١

تعلن بلدية الناصرة عن صدور مفكرة الناصرة لعام ١٩٩١.

يمكن استلام المفكرة خلال الاسبوع القادم من مكاتب البلدية، وقسم الهندسة، وقسم الصيانة (الحسبة القديمة) والمركز الثقافي البلدي وذلك مع ابراز وصل الضريبة البلدية عن الشهر الاخير.



زينة صوفان سرحال:

المونتاج ليس صورا!

● حوار: هناء العهد الله ●

زينة صوفان سرحال، هي المرأة الوحيدة العاملة في تلفزيون لبنان في الحقل التقني، وعلى الرغم من انها ما زالت شابة وفي مقتبل العمر، فانها تتمتع بحضور قوي وملامح بالغة الصرامة، ولربما تكون تلك الجدية هي نتاج التخصص في المونتاج الذي يستدعي التميز، او هي قناع ترتديه المرأة الوحيدة لتصبح اخت الرجال.

عن المونتاج ودورها وشؤون وشجون المهنة كان هذا الحوار..

☐ زينة صوفان سرحال من اين جئت الى المونتاج؟

■ من كلية بيروت الجامعية. في القسم الاعلامي: اخراج، تلفزيون، اذاعة، سينما اضافة الى المسرح. وانا الآن ازاول مهنة التدريس في الكلية.

☐ بالاضافة اليك من يقوم بمهمة المونتاج في التلفزيون؟

■ هناك محمد علي علم الدين الذي اشترك معه في مونتاج جميع البرامج.

☐ لماذا اخترت المونتاج؟

■ في الكلية لم تسنح لي فرصة دراسة المونتاج، فقد كانت معلمتي تؤمن ان اعمال التلفزيون هي اعمال داخلية تنفذ في الاستديو وليست بحاجة للمونتاج، كذلك الاعمال الاذاعية. لذلك لم اتمكن من القيام بأعمال المونتاج الا في فيلم واحد. وكنت انوي ان اكمل دراستي في الماجستير في امريكا، والسفر كان مقررا في شهر ايلول (سبتمبر) بينما كنت قد تخرجت في شهر حزيران (يونيو)، وصادف ان ريما كريعة هي زميلتي في الكلية ووالدها هو المدير العام المساعد في التلفزيون، فطلبت منها مساعدتي في الدخول الى التلفزيون للتدرب على آلة المونتاج مستفيدة من الوقت الضائع بين التخرج والسفر، فسهلت لي ذلك، وهكذا دخلت الى التلفزيون واصبح التمرين المؤقت.. دائما.

☐ هل يفتح العمل بالمونتاج آفاقا لمجالات اخرى؟

■ ليس موقع العامل بالمونتاج، هو موقع سهل، وليس من الضروري ان يكون المخرج هو الاهم في الاعمال التلفزيونية، فالمونتاج مهم والتصوير مهم، وادارة الصوت مهمة، كذلك وظيفة مدير المسرح. وعلى كل واحد من هؤلاء ان يتربع على قمة اداته الجيد، وحاصل مساهمات القسم مجتمعة، هو الذي يجب ان يتربع على عرش الاعمال التلفزيونية. اما في بلادنا وبسبب عدم اللجوء الى الاختصاص ووضع العامل الماهر في المكان غير المناسب، وتهميش ادوار مدير التصوير ومدير المسرح والمونتاج، فان موقع المخرج يسيطر على باقي المواقع، وهكذا يصبح حلم التقني العامل في التلفزيون ان يغدوا مخرجا. ولا بد من التذكير هنا ان اي مخرج مهما علا شأنه لا يستطيع انجاز الاعمال بمفرده فهو بحاجة الى جهود التقنيين كافة. اضافة الى انه يوجد ترابط وثيق بين العامل في المونتاج وبين المخرج. وانا انفذ احيانا بعض البرامج بسيطرة مطلقة ويتعلق التنفيذ الناجح بمدى التمرين والخبرة والدراسة. وليس المونتاج كما يتوهم البعض، عملية تجميع صور واضحة ولصقها الى بعضها البعض. فالمونتاج هو اعطاء بعد تعبيري لتزويج لقطتين، ودور العامل في المونتاج هو توصيل معنى ما عبر هذا التزويج.

☐ اي من البرامج التلفزيونية تطلب منك جهودا مضاعفة في المونتاج؟

■ في برنامج «المسابا» الذي كان يقدمه الزميل ميشال معيكي، كنت اقوم بتصوير اللقطات الخاصة بالمنطقة الغربية، ثم اعود واقوم بالمونتاج للفقرات المصورة. كذلك قمت بجهد كبير في الفيلم الوثائقي الذي تحدث عن الفنانة التشكيلية سلوى روضة شقير، ولم يعلم احد بذلك، وبالطبع نالت الصيت عن البرنامج الاسماء التي جاءت في بداية المقدمة (الجنريك).

☐ من من الوقت يستغرق المونتاج لبرنامج مدته ساعة؟

■ من الممكن ان يأخذ هذا البرنامج نهارا كاملا كحد ادنى ولا استطيع ان احدد كم يأخذ من الوقت في الحد الاقصى. وقد يأخذ برنامج مدته ثلاث دقائق اسبوعا كاملا. وهذا يتعلق بنوعية البرنامج.

☐ هل تعتقدين ان المرأة اقدر من الرجل في المونتاج؟

■ كان يستغرقني المونتاج احيانا من صباح يوم ما الى صباح اليوم التالي، ربما تتمتع المرأة بقدرة على الصبر اكثر من الرجل. لكن ذلك لا يشكل قاعدة عامة.

☐ بالاضافة الى المونتاج.. ماذا تعملين؟

■ لقد بدأت بتنفيذ بعض البرامج، مثلا قمت بحملة تلفزيونية في اسبوع البيئة العالمي مع المخرج حلمي عبد الصمد، فنفذنا فيلما وثائقيا وندوة وعشرين «فلاشا». ونفذت ايضا ثلاثين حلقة رمضانية، وبرنامجا وثائقيا عن تدمير وتدهور الشاطئ اللبناني. كما قمت باعداد وتقديم بعض الفقرات في برنامج الاطفال «صندوق الاحلام» اضافة الى نشاطات متفرقة.

☐ هل قمت بالمونتاج لاعمال خارج التلفزيون؟

■ اشتغلت في افلام ومسلسلات في استديو بيروت اذكر منها مسلسل «قالت العرب»، «اللعبة المميتة»، «زنبقة في الوحول»، واشارك حاليا في فيلم وثائقي من اخراج الزميل محمد سويد ذي عنوان موقت هو «غياب». وسوف اسافر قريبا الى كوريا الجنوبية لمتابعة دورة اخراج تلفزيوني لمدة شهر.

☐ اذا قستا الالات التي تعملون عليها الان في التلفزيون بالتطور المتسارع في العالم، ماذا تكون النتيجة؟

■ الالة البسيطة بحاجة الى جهود فكرية مضاعفة. اما الالة المتطورة، فتساعد بطريقة تلقائية، وتقوم بإبهار النظر، كما انها تزيد جمالية الصورة، وما زلنا عبر استعمالنا لالات متخلفة تقنيا، نشحذ المخيلة والذهن محاولين اعطاء الافضل. لكن اذا جمعنا الفكر المتطور والخلاق مع الالة المتطورة، فان النتيجة لا بد ستكون مثالية على الرغم من ان هناك تيارات تنشأ يوميا في عالم السينما والتلفزيون وتنحاز الى التقنية القديمة بأفلام الاسود والابيض، وكاميرا ١٦ ملم على سبيل المثال. وانا بدوري اعتقد انه لا يجب ان تطغى التقنية على الاسلوب الانساني، وتدخل من ثم في جو بربري وفوضى تقنيين لا طائل تحتها على التقنية دائما ان تخدم الفكرة والموضوع.

☐ ماذا يعني لك ان تكوني العاملة التقنية الوحيدة في تلفزيون لبنان؟

■ احيانا انسى انني المرأة الوحيدة التي تقوم بأعمال تقنية، وفجأة انتبه الى انني محاطة بعدد كبير من الرجال. واعتقد ان النقص الحاصل في عدد العاملات التقنيات في التلفزيون لا يعود الى عدم قدرة المرأة، بل الى الظروف الامنية السائدة، ولو زالت تلك الظروف لورد الى التلفزيون عدد كبير من الاختصاصيات البارعات من خريجات الجامعات.

(عن مجلة «فن» اللبنانية)

على الشاشة الصغيرة

● الاحد ـ ٩٠/١٢/٢٣ ●

- ١٨٫٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨٫٣٢ ـ «اريد حلا» موضوع الحلقة «مدمنات المخدرات»
- ١٨٫٤٥ ـ «تجديدات واختراعات» في مجالات العلوم والتكنولوجيا
- ١٩٫٠٠ر ـ الاسبوع في ساعة
- ١٩٫٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠٫٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
- ٢٠٫١٥ ـ «رياضة ـ الهدف الاول»
- ٢٠٫٣٠ ـ «بين الكراسي» برنامج شؤون الاسرة والمجتمع
- ٢١٫٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
- ٢١٫٤٠ ـ «سلالة» ـ الحلقة الـ (١٩٨)
- ٢٢٫٣٠ ـ «المزاج» برنامج لشؤون الحضارة والفن
- ٢٣٫٠٠ ـ «اخوة الورود» ـ الحلقة الثانية
- ٢٣٫٤٠ ـ «حديث ضمير المتكلم» ـ برنامج لرقص الباليه الفردي
- ٢٤٫٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
- ٠٠٫٢٧ ـ «الكفاح للدمقراطية» والحلقة الخامسة بعنوان «حكم القانون»
- ٠١٫٢٥ ـ نهاية الارسال

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي رغفس هكرمل

اعلان بخصوص ايداع خارطة لتشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، رغفس هكرمل.

تم ايداع خارطة هيكلية محلية المسماة: خارطة رقم ع.د/١٥٣

تغيير تخصيص الارض من منطقة رياضة لمنطقة مباني عامة في دالية الكرمل. والتي تشكل تغيير للخرائط التالية: ج/٦٠٥ ـ خارطة هيكلية دالية الكرمل، ع د/١١٣ ـ منطقة بجنوب شرق دالية الكرمل. المناطق المشمولة بالخارطة واماكنها: قري: دالية الكرمل حوض ١١٥٠٩ قسم من قسائم ٤، ١١٤. اهم اهداف الخارطة: تغيير تخصيص الارض من منطقة رياضة لمنطقة مباني عامة.

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة، وكل معني بالارض او بالبناء او باي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا جراء الخارطة. ايضا كل محق وفقا للمادة (١٠٠) من القانون يمكنه ان يقدم اعتراضا خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا. شارع حسن شكري ١١ ـ حيفا ٣١٠٤٨ هاتف: ٠٤/٦٦٧٧٨١. على المعترض ان يحضر نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، رغفس هكرمل ـ دالية الكرمل ص.ب. ١٤٨ هاتف: ٠٤/٣٩٣٣٣٥.

لا يقبل ولا يبحث اي اعتراض الا اذا ارسل خطيا ومفصلا ومرفقا بتصريح يثبت الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء حيفا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ـ مسجاف
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة

تعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (٣) لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٩٠ وايضا حسب المادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان تم تقديم المصادقة على خارطة مفصلة المسماة خارطة ج/ب م/٣٠ الموجودة في مكاتب اللجنة للبناء السكن. وايضا في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال وايضا بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها

منطقة: أشحر

حوض ١٩٢٤٤ قسائم ١٧،٢
حوض ١٩٢٤٤ قسم من قسائم ١٦
حوض ١٩٢٤٦ قسم من قسائم ١٠
حوض ١٩٢٤٧ قسم من قسائم ١
حوض ١٩٢٧٣ قسم من قسائم ١٤

اهم تعليمات الخارطة.

(١) تحديد اراضي احتياط باستعمالات مختلفة في مجال الخارطة
(٢) تخصيص شبكة طرق على كافة انواعها والغاء حدود طرق قائمة
(٣) تحديد تعليمات بناء مختلفة التي تنظم البناء. مبان عامة في مناطق سمح بها البناء
(٤) تحديد تعليمات لحدائق وتنظيم الاستعمالات في مساحات عمومية اخرى. كل معني الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المذكورة كل معني بالارض او باي جزء تخطيطي اخر والذي يرى نفسه متضررا جراء هذه الخارطة وكذلك كل من له حق في هذا حسب البند ١٠٠ من القانون يمكنه تقديم اعتراضه خلال ٢٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة والسكن ـ لواء الشمال. كريات همشلاه ـ الناصرة العليا ١٧٠٠٠ ت: ٠٦/٥٧٠٥١٠.

لا تبحث الاعتراضات ولا تناقش الا اذا قدمت خطيا وبالتفصيل التي تؤكد الحقائق التي اعتمدت عليها

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس جديدة ـ المكر المحلي تشعر بوفاة المرحوم احمد يوسف عبد الرحمن بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٧/٦/٣١ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته سليمة ذيب عبد الرحمن وباولاده منها وهم صبحي، صبحية، رشدية، لطفي، شاكر، بدرية، وبأبنتيه جميلة وآمنة المتولدتان له من زوجته فاطمة المتوفاة حال حياته، ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر، فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي المحكمة الشرعية في عكا بالوكالة
حسن حسين خليل الاسدي

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس محلي عرعرة تشعر بوفاة المرحوم احمد الحاج عارف ملحم من عرعرة بتاريخ ٩٠/٩/١٦ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته صفية شريف ملحم وفي اولادها منه وهم: جميل، اعتدال، عبد الرحمن، ابتسام، عبد الفتاح، مريم، رجاء، علاء، خليفة، منال، فاطمة لا غير. فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي للمحكمة
يوسف خليل دسوقي

اعلان وراثة

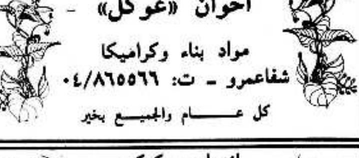
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس محلي ـ عرعرة تشعر بوفاة المرحوم شريف الحاج مصطفى ملحم من اهالي قريتنا عرعرة في تاريخ ١٩٧٣/١/٥ وانحصر ارثه الشرعي في زوجته بهجة سعيد ملحم وفي اولاده منها وهم: مصطفى، صفية، رسمية، محمد، محمود، احمد، زهرية وفريدة لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال اسبوعين من تاريخ النشر.

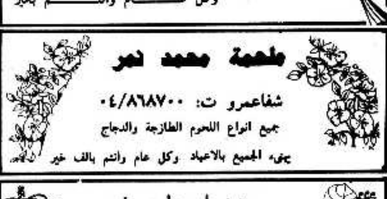
قاضي المنطقة الوسطى للمحكمة الشرعية
يوسف خليل دسوقي

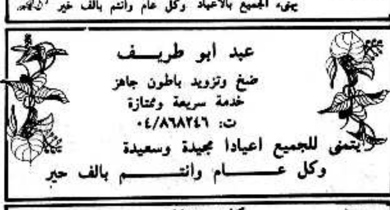














الحصاد

غمزات!

- ● لا يمكن بلوغ الاهداف النبيلة بالوسائل الدنيئة.
- ● سند الفقير ساعده
- ● اصعب رفض هو الرفض الذاتي.
- ● لكل انسان الحق في نزوة خاصة.
- ● يختار الحكيم افضل ما يمكن فعله.
- ● التجارة، كل تجارة، بحاجة الى الخيال والاقدام.
- ● لذا تعذر مد الجسور من القلب الى القلب فبالامكان مدها من العقل الى العقل.
- ● شرارة صغيرة تشعل لهيب السخط في المجتمع المتوتر.
- ● من المستحيل العثور على ما لم يعد موجودا.
- ● الاهبل، فقط، يعين الثعلب حارسا على دجاجاته.
- ● المجهول افضل من المعلوم.

موقف!

● قال برتولد بريخت:
المسرعون ليسوا الافضل، دائما، ويجب ان تتناسب السرعة مع الامهال.. والحرب ليست لحس عسل، حتى بالنسبة للكلاب الاصيلة.

من امثال الشعوب!

● تقول حكمة من طاجكستان:
ألم تستطع تكليف نفسك عناء قطع حي واحد وشارع طويل باسم الصداقة، وفي سبيلها؟!

للمعلومية!

● توصل العلماء الى ان اللغة المنغولية التي كتب بها مؤلف مغمور الملحمة البطولية حول جنكيز خان وامبراطوريته، في العام ١٢٤٠ ميلادية، احتوت على احرف مأخوذة من اللغة الفينيقية واللغة الارامية.

مع المشاهير!

● اضطر ملك انكلترا جورج الاول، خلال رحلة للصيد، الى التعريج على فندق في احدى البلدات الريفية للاستراحة. وطلب عجة بيض ليسد جوعه. فطلب منه صاحب المكان عشر جنيهات. فقال الملك:
ـ ما هذا؟ وهل تفتقرون للبيض؟!
فأجاب صاحب الفندق:
ـ لا، يا مولاي، ان البيض كثير في بلدنا، لكننا نفتقد الملوك.

بابا نويل!

● يعود تاريخ بابا نويل الذي يوزع الهدايا على الاطفال ليلة عيد الميلاد الى اواسط القرن التاسع عشر. وظهر «كرمة» في البداية، على اللوحات والصور ثم اكتسب، تدريجيا، بشخصية الكهل الشايب ذا اللحية البيضاء الذي يرتدي المعطف الاحمر ويحمل كيسا مليئا بالهدايا، ويحبه الاطفال والكبار.

ووجد بابا نويل طريقه الى امريكا في العام ١٨٦٣ حيث ظهرت صورته في مجلة مصورة تحت اسم «سانتا كلوز». وما زال محافظا على هذا الاسم حتى اليوم. اما اسمه في فرنسا فهو «بير نويل» وفي الاتحاد السوفييتي «ديد مروز» وفي السويد «يولتيو متي» وفي فنلندا «يولوبوكي» وفي تشيكوسلوفاكيا «ديدو مراز».

ليس للوجه الكشر!

● اعلان في الصحف
امرأة عاملة تود التعرف على رجل بهدف الزواج، بشرط ان لا يقل عمره عن ٥٥ عاما وان لا يدخن ولا يشرب الكحول ولا يعتقد أنه ما زال في الخامسة والعشرين من العمر.

● ● ●

● قرأ شاعر قصيدته الجديدة على مسامع صديقه الناقد وقال:
ـ لن اكتب في حياتي اجمل من هذه القصيدة.
ـ لا تكن متشائما الى هذه الدرجة!

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٨٩) * * *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
				■					٢
■					■				٣
		■		■					٤
						■			٥
		■			■	■			٦
				■					٧
■			■						٨
								■	٩

● اعداد: موسى حافظ دراغمة ـ طوباس (فلسطين) ●

افقيا:
١ـ ممثلة عربية مشهورة
٢ ـ شاعر فرنسي ـ شجر ومياه في الصحراء..
٣ ـ يشرب ـ يشد على الوسط
٤ ـ شاء (معكوسة) ـ عاصفة بحرية (معكوسة)
٥ ـ سحب بقوة ـ نوع من المكسرات (معرفة)
٦ ـ حرفا علة ـ ضد ميت ـ الاسم الاول لاديبة راحلة
٧ ـ قدْ ـ زورق
٨ ـ عين ماء ـ رتبة دينية
٩ ـ موسيقار عربي راحل

عموديا:
١ ـ ممثل عربي
٢ ـ ممثلة عربية
٣ ـ نهر في ايطاليا ـ شريف
٤ ـ متشابهان ـ متشابهان ـ نوع من الشجر (معكوسة)
٥ ـ جواب (معكوسة) ـ ارجع
٦ ـ دولة افريقية
٧ ـ حروف متشابهة ـ صان (معكوسة)
٨ ـ ممثل عربي
٩ ـ متشابهان ـ رتبة عسكرية

* * * حل لغز رقم (١٨٨) * * *

افقيا:
١ ـ القادسية
٢ ـ عرين ـ يليخا
٣ ـ بنازير ـ جرير
٤ ـ ايل ـ دين ـ سرو
٥ ـ مقياس ـ الكف
٦ ـ الكووس ـ رصدا
٧ ـ ل.ل ـ اليمة ـ جم
٨ ـ ع. هـأل ـ لساء
٩ ـ خد ـ قلدوك
١٠ ـ انت ـ عهلام
١١ ـ دغل ـ رماد ـ رز

عموديا:
١ ـ عباس العقاد
٢ ـ ارلي الله ـ فنّ
٣ ـ ليالينك ـ اختل
٤ ـ ق.ه.ز ـ م.ر.ا.ل.م
٥ ـ يد ـ لو ـ دمر
٦ ـ دير ياسين ـ لم
٧ ـ سم ـ لن ـ القسم
٨ ـ بلح ـ كرة اليد
٩ ـ صفورية ـ أدع
١٠ ـ خير ـ جد
١١ ـ غارسيا ماركيز

صحيفة «لوس انجلوس تايمز»:

العراق اطلق صاروخا متوسط المدى دون ان تكتشفه الاقمار الاصطناعية الامريكية

● لوس انجلوس - «و.ص.ف» - اكدت صحيفة «لوس انجلوس تايمز»، امس الاول (الجمعة)، ان اقمار المراقبة الاصطناعية الامريكية فوق منطقة الخليج لم تكتشف اول عملية اطلاق صواريخ عراقية متوسطة المدى من اصل ثلاث عمليات اطلاق، في مطلع الشهر الجاري، الا قبل دقيقة من اصطدامه بهدفه.

واشارت الصحيفة الى ان العسكريين الامريكيين، الذين يعتقدون ان بامكانهم اكتشاف اي تزود بالوقود واستعدادات اطلاق اي صاروخ عراقي يقرون الان بانهم «فوجئوا» اثر تجارب الاطلاق التي جرت في الثاني من كانون الاول الجاري، انطلاقا من البصرة في جنوب شرقي العراق.

ونقلت الصحيفة عن السلطات العسكرية قولها ان هذه المنطقة لم تكن موضوعة تحت المراقبة، الا انها استنتجت ان عملية اطلاق يتم التحضير لها بعد ان علمت بتنبيه رسمي من العراق الى شركات الطيران يطلب منها تجنب التحليق فوق هذه المنطقة.

واضافت الصحيفة ان الصاروخ، الذي اطلق من مكان قرب البصرة، اجتاز باتجاه اسرائيل ٦٤٠ كيلومترا قبل ان يتحطم في الصحراء العراقية. ولاحظت الصحيفة انه لو صوب هذا الصاروخ نحو الجنوب لاصاب مناطق في المملكة العربية السعودية تنتشر فيها القوات الامريكية وان اطلاقه من غربي العراق كان يمكن ان يصيب القدس او تل ابيب.

مصدر احتلالي يعلن عن اكتشاف «شبكة تجسس سورية» في الجولان المحتل

● حملة اعتقالات في مجدل شمس المحتلة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر في الشرطة، امس الاول الجمعة، ان سلطات الاحتلال كشفت مؤخرا عن شبكة تجسس سورية تضم عددا من الشبان من هضبة الجولان السوري المحتل.

وقال المصدر ان الشبكة اكتشفت بعد ان حاول اثنان من سكان الجولان في (٢٢) تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي التوجه سرا الى سوريا عبر اجتياز خط وقف اطلاق النار الاسرائيلي - السوري قرب بلدة مجدل شمس المحتلة.

وكانت دورية اسرائيلية قتلت احد الرجلين، اما الثاني (محمود سعدي) فقد اعتقل بعد اصابته ووجد بحوزته مشط بندقية وبطاقات للجيش الاسرائيلي.

وبعد استجوابه القي القبض على اعضاء اخرين في «الشبكة» لم تحدد الشرطة عددهم. وقال المصدر نفسه ان الشبكة كانت تنقل الى اجهزة المخابرات السورية معلومات حول الانتشار العسكري الاسرائيلي في الجولان.

من جهة اخرى اطلقت سلطات الاحتلال، بعد اعتقال دام (٤٨) ساعة، سراح غسان سعيد محمود وفارس سلمان محمود وصالح حسين الصفدي (جميعهم من مجدل شمس) وسلمان صبح (بقعاثا) وذلك بكفالة مالية قدرها الف شيكل لكل واحد منهم. و«تتهمهم» سلطات الاحتلال باقتناء اشرطة فيديو وكاسيتات تحمل الاغاني الوطنية!!

اثر تجربة اطلاق صاروخ اسرائيلي:

القوات الامريكية في الخليج وضعت في حالة التأهب

● واشنطن - «و.ص.ف» - أعلن مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية، طلبوا عدم الكشف عن هويتهم، ان القوات الامريكية في الخليج وضعت في حال التأهب لفترة وجيزة، امس الاول (الجمعة) في اعقاب تجربة اطلاق صاروخ اسرائيلي لم يتم الاعلان عنها.

واوضح المصدر نفسه ان هذا التدبير اتخذ لتدارك انعكاسات هجوم وقائي محتمل تقوم به اسرائيل على العراق. وقال احد هؤلاء المسؤولين «ان اسرائيل سبق لها ان شنت هجمات وقائية في الماضي»، مشيرا بذلك الى قصف مفاعل «تموز النووي» العراقي عام ١٩٨١.

واشار الى ان حالة التأهب انتهت عندما تأكد للمسؤولين العسكريين في المنطقة ان الصاروخ الاسرائيلي سيسقط في البحر المتوسط.

رئيس لجنة أمن الدولة السوفييتية امام مؤتمر نواب الشعب:

اجهزة الاستخبارات الاجنبية تستغل الانقسامات القومية والاتنية في الاتحاد السوفييتي لتدمير اقتصاد البلاد

●مؤتمر نواب الشعب يوافق على مبدأ اجراء استفتاءات ● خليفة شفاردنادزة سيسمى بعد القمة السوفييتية - الامريكية في شباط القادم ● اسم بريماكوف ليس واردا في لائحة المرشحين ●

●موسكو - وكالات الانباء - اتهم رئيس لجنة امن الدولة السوفييتية الـ«كي.جي.بي»، فلاديمير كريتشكوف، اجهزة الاستخبارات الاجنبية بانها تعمل على استغلال الانقسامات القومية والاتنية في الاتحاد السوفييتي لتدمير الاقتصاد السوفييتي.

وحذر كريتشكوف في مداخلة القاها، امس السبت، امام مؤتمر نواب الشعب السوفييتي، من انه اذا لم تتوقف الصراعات القومية ستصل البلاد الى حالة من الفوضى. وقال «ان المناخ الدولي العام قد يكون افضل الان لكن هناك جواسيس اجانب لا يزالون يعملون ضدنا فيقومون بجمع المعلومات عن السياسات والجيش والتنمية الصناعية ومحاولة تخمين كم من الاموال في خزانة الاتحاد السوفييتي».

واضاف كريتشكوف ان «عملاء العملاء الاجانب والقوى المناوئة للاتحاد السوفييتي في الخارج يطورون باستمرار اساليبهم لجمع المعلومات السرية». واشار الى ان «بعض الجماعات التي تعيش خارج البلاد يدعمون المطالبين بالانفصال داخل الاتحاد السوفييتي ماديا ومعنويا. وان بعض شركاء الاتحاد السوفييتي التجاريين يتعمدون تدمير الاقتصاد السوفييتي فيرسلون مواد غذائية فاسدة تحتوي على محتويات كبيرة من المواد المشعة والكيماويات الضارة».

ومن جهة اخرى اقر مؤتمر نواب الشعب اليوم ذاته قانونا حول اجراء استفتاءات. وباشر درس المشروع بندا بندا.

ونال المشروع تأييد ١٥٦٩ صوتا مقابل ١١٠ اصوات، واعتبر ٥٠ صوتا لاغيا فيما لم يشارك ٣٤ نائبا في عملية التصويت.

ويحدد هذا القانون شروط تنظيم استفتاء واشكاله.

وقال رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي، نيكولاي ريجكوف، للصحفيين في اروقة مؤتمر نواب الشعب غداة استقالة وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، «يقال ان الثورة تأكل ابناءها.. وقد بدأ تناول الطعام».

وفي رد على سؤال عن احتمال تقديمه استقالته اشار ريجكوف الى عدم شعبيته في الوقت الحاضر. وقال «قد يكون ذلك مفيدا اذا كانت استقالة شخص او شخصين قادرة على تهدئة الرأي العام».

اما بشأن استقالة شفاردنادزة فقد قال ريجكوف انها «كانت حالة عصبية». واضاف انه من ناحيته «لن يستقيل ابدا بهذه الطريقة»، واعرب عن تحفظاته على مشروع تعزيز السلطات الرئاسية للرئيس ميخائيل غورباتشوف. واعتبر ان المشروع «معقد جدا». وابدى خشيته من انه لن يكون «لهذا السبب قابلا للتنفيذ».

وعلى صعيد اخر اختلفت المصادر حول خليفة شفاردنادزة، الذي قدم استقالته يوم الخميس الماضي. فقد قال رئيس الدائرة الاعلامية في البرلمان السوفييتي، اركادي ماسلينكوف، امس الاول الجمعة، ان خليفة شفاردنادزة في وزارة الخارجية السوفييتية قد يسمى بعد القمة السوفييتية - الامريكية المقرر اجراؤها من ١١ - ١٣ شباط المقبل. واوضح ان مجلس السوفييت الاعلى الذي يتعين عليه ان يوافق على استقالة شفاردنادزة سيجتمع «بعد اجتماع البرلمان لكن ذلك قد لا يستغرق سوى ساعات قليلة».

وفي هذا السياق اكد بافل بونيتش، وهو خبير اقتصادي من القيادة السوفييتية، ان اسم يفغيني بريماكوف، عضو مجلس الرئاسة، ليس واردا في لائحة المرشحين المحتملين «لانه مقرب من الرئيس كثيرا». وقال ان الترشيحات التي يتم تداولها حاليا «تتناول شخصيات مستقلة ويسارية تحليلها للعالم هو تحليل شفاردنادزة نفسه».

وعبر مدير مكتب الرئيس السوفييت، غيورغي شكنازاروف، عن «ثقته» بان عمل شفاردنادزة لم ينته وانه قد يعين في منصب اخر في قيادة البلاد.

اسقاط التهمة عن ابو اياد في قضية امداد الالوية الحمراء بالاسلحة

● البندقية - «و.ص.ف» - علم من مصدر قضائي ان محكمة الجنايات في البندقية اسقطت عن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صلاح خلف (ابو اياد)، تهمة امداد منظمة الالوية الحمراء الارهابية الايطالية بالاسلحة عام ١٩٧٩.

كذلك اسقطت التهمة عن المتهمين الثلاثة عشر الاخرين في هذه القضية وهم ستة من اعضاء «المنظمة» وخمسة ضباط رفيعي المستوى في الاستخبارات الايطالية.

وكان مدعي الجمهورية طلب، في السادس من كانون الاول الحالي، الحكم على ابو اياد بالسجن ستة عشر عاما. وقد نفى هذا الاخير الاربعاء الماضي، اي تورطا له في هذه القضية نفيا قاطعا.

وكانت المحاكمة بدأت في تشرين الاول الماضي، بعد ان دام التحقيق الذي بدأه قاضي التحقيق في البندقية، كارلو ماستيلوني، سبعة اعوام.

في اطار التحضيرات للعدوان على العراق:
٤٢ طائرة مقاتلة تابعة لـ «ناتو» سترسل قريبا الى تركيا

● انقرة - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية التركي، احد كورتجبي، البهيمرتشين، امس الاول (الجمعة) ان الطائرات الاثنتين والاربعين، التابعة لقوة التدخل السريع الاطلسية التي قد ترسل الى تركيا، سوف تتمركز في قاعدة «ارهانش» الجوية التركية القريبة من مالاطية في شرق البلاد.

واكد الوزير التركي ان وصول هذه الطائرات الى تركيا مع «٧٦ طيارا وتقنيا» «سيكون بادرة تضامن من الحلف» الذي سبق واعرب عن قلقه ازاء الوضع الدفاعي لتركيا، البلد الوحيد من اعضاء الحلف الذي له حدود مشتركة مع العراق.

وقاعدة «ارهانش» الجوية، الواقعة في هضبة الاناضول على بعد ٤٥٠ كيلومترا من الحدود العراقية، هي اقرب الى العراق عبر المجال الجوي التركي من قاعدة «انتجيرليك» قرب اضنة جنوبي البلاد حيث يتمتع سلاح الجو الامريكي بتسهيلات وحيث تتمركز قاذفات امريكية من طراز (اف/١١١) واخرى اعتراضية من طراز (اف /١٦) و(اف/١٥).

ليخ فاليسا تسلم مهامه الرئاسية

●وارسو - «و.ص.ف» - تسلم ليخ فاليسا رسميا مهامه، امس السبت، رئيسا لبولندا. وذلك في حفل رسمي اليوم في البرلمان في وارسو حيث ادى اليمين الدستورية.

وانتخب فاليسا (٤٧ عاما) الزعيم السابق لنقابة «التضامن» رئيسا لبولندا في التاسع من كانون الاول الماضي.

في اختتام اعمال المؤتمر الـ ٢٧:

اعادة انتخاب جورج مارشيه امينا عاما للحزب الشيوعي الفرنسي



●سانت اوان (فرنسا) - اعيد انتخاب جورج مارشيه، امس السبت، امينا عاما للحزب الشيوعي الفرنسي، وذلك في اليوم الاخير من اعمال المؤتمر الـ ٢٧ الذي بدأ اعماله يوم الثلاثاء الماضي في سانت اوان في المنطقة الباريسية.

واعادت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي انتخاب مارشيه باغلبية اعضائها، اذ عارض ذلك انيسي لو بور، الوزير السابق في حكومة اليسار الموحد (١٩٨١ - ١٩٨٤).

وكان مارشيه البالغ من العمر (٧٠ عاما) انتخب للمرة الاولى امينا عاما للحزب الشيوعي الفرنسي في العام ١٩٧٢.

مع الاحداث



قرار مجلس الامن - انتصار سياسي للقضية الفلسطينية

□ لا تزال ردود الفعل الاسرائيلية والفلسطينية والعربية والعالمية على قرار مجلس الامن الذي صدر مساء الخميس الماضي بشأن مذبحة الاقصى ووضع الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي تتوارد. وكلها اشارة ساطعة الى العزلة المطبقة لحكام اسرائيل والاحتلال الاسرائيلي وتأكيد على الاجماع العالمي الشامل دعما للقضية الفلسطينية.

بالامكان رؤية القرار كله من زاوية انه لم يتضمن في صلب نصه دعوة الى عقد المؤتمر الدولي، ولكن هذا هو جانب واحد. ولذلك قال السيد ناصر القدوة سفير فلسطين في منظمة الامم المتحدة «ان القرار هام جدا ولكنه ليس كافيا».

ولكن يجب، من ناحية ثانية، ان نرى العناصر الهامة جدا، في هذا القرار الاجماعي.

١ - لقد اضطرت الولايات المتحدة ان تصوت تأييدا للقرار، ولم تتمكن ان تستخدم الفيتو ضده كما لم تجرؤ على الامتناع.

٢ - القرار يؤكد على ضرورة ضمان الحماية الدولية الفعلية للفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال في القدس العربية والضفة وقطاع غزة. وهذا ما رفضته حكومة اسرائيل بشكل جنوني ورفضت طبعا التعامل مع القدس العربية كمنطقة محتلة.

٣ - القرار يؤكد تصميم السكرتير العام للامم المتحدة على دعوة الدول الموقعة على ميثاق جنيف بشأن المناطق المحتلة لاجتماع للتباحث حول مسلك اسرائيل في المناطق الفلسطينية المحتلة.

٤ - ندد القرار بشكل قاطع، واجماعي، بسياسة حكام اسرائيل في طرد شخصيات فلسطينية من المناطق المحتلة ضمن جهود الاحتلال البائسة والعنيفة معا لمقاومة الانتفاضة.

٥ - ترتيب مراقبة منظمة من ممثلي الامم المتحدة للحالة في المناطق المحتلة، وبالفعل طلب الامين العام، دي كوليار رسميا من ممثلي «اونرا» في المناطق المحتلة ومن القنصليات الاجنبية في القدس العربية المحتلة القيام بهذه المهمة.

وفي الحصيلة العامة فان كل بنود القرار جاءت ادانة قوية، سياسيا ومعنويا، للاحتلال، وتأييدا وانتصارا للقضية الوطنية العادلة للشعب الفلسطيني.

بالاضافة لهذا فان رئيس مجلس الامن تلا بيانا، بالاضافة للقرار، يؤكد الحاجة الماسة الى انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط لحل القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي - العربي حلا عادلا وشاملا وثابتا.

وقد اعلن رئيس مجلس الامن، مندوب اليمن، السيد عبدالله صالح الاشطل، ان القرار وبيان الرئيس يشكلان انتصارا واساسا لمواصلة المعركة السياسية عالميا لاحقاق الحقوق الوطنية العادلة للشعب الفلسطيني.

وقال، بحق، "ان اجبار امريكا على الموافقة على هذا القرار يعني امكانية تجنيد العالم كله ضد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته. ويجب رؤية ذلك انتصارا للعالم الثالث وتجسيدا للسعي العالمي الواسع الان لحل القضايا والمشاكل حلا واقعيا عادلا بمشاركة القوى السياسية العالمية كلها وفي مقدمتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والصين وفرنسا وبريطانيا.

والخلاصة ان قرار مجلس الامن، وأية كان أقل من المطلوب حقا وشرعا، فان زعيق شمير وليفي ضده هو برهان على انه «قرار في الاتجاه الصحيح» كما قال ناصر القدوة، السفير الفلسطيني في المنظمة الدولية.



هل بدأت أعمال نبش المقبرة الاسلامية في المجيدل؟!

*** الحفريات بدأت على أحد اطراف المقبرة. لكن احد المهتمين ابلغنا انه وجد عظم انسان قرب الحفريات * اهالي المجيدل يتنادون لانقاذ المقبرة ووضع حد لدوس حرمتها ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - منذ نهاية الاسبوع الماضي تجري أعمال حفريات صغيرة في أحد اطراف المقبرة الاسلامية في قرية المجيدل المهدومة. وعندما قام مندوبا «الاتحاد» بزيارة الموقع، يوم الاحد الماضي، قيل لهما ان هذه حفريات أثرية ولن تمس المقبرة. ولكن احد المهتمين من ابناء المجيدل اتصل بنا مؤكدا انه وجد قرب الحفريات عظم انسان.

ويذكر ان اعمال حفر وبناء تتم في مختلف المواقع في ارض قرية المجيدل العربية، التي هدمت عام ١٩٤٨ وتم ترحيل اهلها. وقسم كبير منهم يسكن اليوم في الناصرة. ويمر كل يوم قرب ارضه المنهوبة.

وقد كشفت «الاتحاد» قبل شهرين عن اعمال حفر في ارض كنيسة الروم الارثوذكس والمقبرة المجاورة. وقامت البطريركية، على اثر ذلك، بالعمل على وقف الحفريات.! واستعادت الملكية عليهما. وحضر غبطة البطريرك ثيوذوروس بنفسه الى بلدية مجدال هعيمق واتفق على ان يعاد ترميم وفتح الكنيسة واقامة سور حولها وكذلك حول المقبرة.

وبقيت «الاتحاد» تتابع ما يجري على ارض المجيدل. فاكتشفنا الحفريات في الزاوية الشرقية من المقبرة الاسلامية، يوم الاحد الماضي. واتضح ان دائرة الآثار، وهي التي بدأت الحفريات ايضا في ارض مقبرة الروم الارثوذكس في المجيدل، تقوم بالحفريات في الممر المحيطة بالمقبرة. وشاهدنا بعض الخزفيات التي وجدت فيها. الا انهم اكدوا لنا انهم لن يمسوا المقبرة.

وفي يوم الخميس اتصل بنا احد ابناء المجيدل وقال انه مر صدفة بالمكان ورأى الحفريات. ومع انها تتم على حافة المقبرة فانه وجد عظمة انسان قربها.

ولم يكن ممكنا اخذ رد دائرة الآثار او المسؤولين في بلدية «مجدال هعيمق». لكننا آثرنا النشر حتى بهذا الشكل الجزئي لكي يدرك ذوو الشأن الامر، خصوصا وان اهالي المجيدل راحوا يتنادون لانقاذ المقبرة ووضع حد لدوس حرمتها.



● الحفريات على حافة المقبرة الاسلامية في المجيدل. (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

٣٩١ اشتراكا في اسبوع «الاتحاد»

*** في اختتام الحملة: ٨٣٧٦ اشتراكا ***

● حيفا - ادارة «الاتحاد» - اسفرت حملة «اسبوع الاتحاد»، التي استمرت طيلة الاسبوع الماضي عن جمع ٣٩١ اشتراكا، موزعة على النحو التالي: ● منطقة الناصرة ٢٣٣ ● منطقة عكا ٦٦ ● منطقة ام الفحم ٥٠ ● منطقة المثلث ٤١ ● منطقة الجنوب ١.

وبهذا تكون حملة اشتراكات «الاتحاد» قد وصلت هذه السنة الى ٨٣٧٦ اشتراكا فعليا، موزعة على النحو التالي:

المنطقة	الهدف	جمع	نسبة مئوية
الناصرة	٤٨٩٥	٤٢٠٣	٨٥٪
عكا	٢٨٥٠	٢١٢٨	٧٥٪
المثلث	١٢٥٠	٧٩٤	٦٣٪
ام الفحم	٨٥٠	٥٧٣	٦٧٪
حيفا	٦٢٥	٣٦٠	٥٨٪
تل ابيب - يافا	٢٠٠	١٦٩	٨٥٪
القدس	٢٢٥	١١٥	٥١٪
الجنوب	١٠٥	٣٤	٣٢٪
المجموع	١١,٠٠٠	٨٣٧٦	٧٦٪

وتدعو مكاتب «الاتحاد» في المناطق ورفاق «الاتحاد» الى معالجة قضية المشتركين الذين لم يجددوا اشتراكاتهم بعد وما زالت تصل اليهم الجريدة. فالموعد الاخير لاعطاء هؤلاء المشتركين الجريدة هو ٩٠/١٢/٣١. بعد هذا الموعد سنكون مضطرين الى قطع الجريدة عن كل من لم يجدد الاشتراك. فمعذرة.

ان ادارة «الاتحاد» تتوجه بالتحية الى مئات الرفاق والاصدقاء الذين ساهموا في جمع الاشتراكات في كل المناطق، وتخص بالذكر اولئك الجنود المجهولين، الذين كان الواحد منهم ينشط يوميا في جمع عشرات الاشتراكات. كما نحيي الفروع والقطاعات التي حققت هدفها بنسبة ١٠٠٪ وتجاوزته. لقد اثبت هؤلاء الرفاق، بحق، انه بالامكان القفز بالاتحاد الى اكثر من الهدف الموضوع. فحيثما يتجند رفاقنا يكون كل نشاط ناجحا.

ردا على الخطوة الانفرادية:

مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة ينفي اشاعة توحيد الاعياد!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «النشر الذي قام به السيد جوني شاما هو عمل متهور وبعيد عن المسؤولية ولا يحقق اية فائدة لان ما يسعى له مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة واللجنة المسكونية هو توحيد الاعياد على مستوى رسمي تلتزم به كافة الطوائف المسيحية ويتم بموجبه اعلام وزارة الاديان رسميا بذلك ليتم ترتيب مواعيد عطل موحدة في المدارس والمصانع والدوائر ليحتفل الجميع بعيد الميلاد حسب التقويم الغربي وعيد الفصح حسب التقويم الشرقي».

هذا ما اكده مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة، في بيان اصدره ردا على الخطوة الانفرادية التي اتخذها السيد جوني شاما، من ابناء الطائفة في الناصرة، والذي تستر بما اسماه «لجنة المبادرة لتوحيد الاعياد في الناصرة» اعلن، بشكل منفرد دون استشارة احد (!)، ان اعياد الميلاد في الناصرة ستتوحد هذه السنة لاول مرة حسب التقويم الغربي وذلك في خبر نشر في جريدة «كل العرب»، امس الاول، وعلى لسان شاما نفسه وفي منشور وزعه الاخير (!) «الى ابناء الطائفة»!.

وجاء في بيان مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة: «للتوضيح ما جرى حول هذا الموضوع، فقد التقت مجموعة من ابناء الطائفة قبل اسبوع وتداولت حول مشكلة توحيد الاعياد، وتوجهت هذه المجموعة الى المجلس باقتراح جمع تواقيع من ابناء الطائفة على عرائض موجهة الى السلطات الدينية العليا مطالبة بتوحيد الاعياد».

«وقدر المجلس الحماس المخلص لدى ابناء الطائفة لدعم مساعيه لتحقيق هذا المطلب الحيوي، وتجند اعضاء المجلس في عملية جمع التواقيع على العرائض لتؤكد هذه العرائض على الرغبة العارمة لدى كافة ابناء الطائفة لتحقيق التوحيد ولدعم موقف المؤتمر الارثوذكسي (الذي سيعقد قريبا وتشارك فيه المجالس واللجان الارثوذكسية في البلاد) ومجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة واللجنة المسكونية في الناصرة (تشارك فيها كافة الطوائف) في مساعيهم لتحقيق ذلك. وقد استجاب ابناء الطائفة الارثوذكسية في الناصرة بحماس للدعوة ووقعوا بأعداد كبيرة على هذه العرائض».

الا ان احد افراد هذه المجموعة، وهو جوني شاما، تصرف بشكل فردي، فقام بنشر بيان في جريدة «كل العرب» نسبه الى ما اسماه «لجنة المبادرة» واتبع ذلك بتوزيع منشور بهذا الخصوص دون معرفة وموافقة المجموعة التي ساهمت بجمع التواقيع على العرائض. وقد حضر بعض افراد هذه المجموعة الى المجلس واعلنوا انهم براء من هذه التصرفات وانهم لا يعتبرون انفسهم «لجنة مبادرة» حسب ادعاء السيد شاما في بياناته، انما هم مجموعة سعت لدعم المطالبة بتوحيد الاعياد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ١٢/٢٣، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية متفرقة في شمال البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٥° ● الاغوار الشمالية - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● القدس وضواحيها - ١٥° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب - ٢٠° ● البحر الميت - ٢٢° ● ايلات والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢١ - ١٩٩٠/١٢/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٥٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨٩٥٠ ش.ج
● مارك المانى	١,٣٥٦٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٩٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨٠٠ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٦٢٣ ش.ج
● * للمسافرين -	٢,١٣ ش.ج
● «اسوده» -	٢,١٠ - ٢,١٢ ش.ج

** اجمل التهاني **

الى ابن الخال الغالي احمد حجازي وخطيبته فاطمة ذياب بالخطوبة.
الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.
محمد خليل عثمان وزوجته اميرة وجميع افراد العائلة

في منشور وزع على اهالي القرية:

علي هزيمة يؤكد على التزامه باقامة ائتلاف واسع لخدمة اهالي ابوسنان

● الجبهة تؤكد ان ارادة أهالي ابوسنان انتصرت في الانتخابات على مخطط الدمج السلطوي ● وفود التهنئة لا تزال تتوافد من جميع انحاء البلاد ●

● ابوسنان - من مكتب «الاتحاد» في كفرياسيف - قام عشرات الجبهويين والحلفاء من قائمة المستقبل ورئيس المجلس المحلي والاعضاء المنتخبين من الجبهة والقائمة الحليفة المستقبل بتوزيع منشور على الاهالي احدهما باسم الرئيس والثاني باسم الجبهة يشكران فيهما الاهالي على الثقة الغالية التي منحوها للتحالف الوحدوي الوطني وتحقيق النصر بايصال السيد علي هزيمة الى الرئاسة واكثرية في العضوية للتحالف.

واكد رئيس المجلس المحلي في منشوره انه «كرئيس للمجلس المحلي سأعمل على خدمة جميع اهالي قريتنا، وعلى قدم المساواة، وبغض النظر عن الانتماء السياسي والطائفي والعائلي. وسأعمل على خلق مناخ جديد في القرية والمجلس المحلي، مناخ تسوده روح التعاون والتفاهم والاحترام المتبادل ومن منطلق التفاني في خدمة تطور القرية واهلها. وسألتزم بالنهج الذي اكدت عليه في المعركة الانتخابية وذلك بالعمل على اقامة ائتلاف واسع، دمقراطي بطابعه، وحريص بجوهر برنامجه على خدمة القرية واهلها دون تمييز».

وجاء في منشور الجبهة: «حققت قريتنا يوم (١٢/١٨) نصرا تاريخيا. فالذي انتصر في هذه المعركة الانتخابية هي ارادة اهالي ابوسنان التي هزمت مخطط الدمج السلطوي ورفضت الخنوع وناضلت من اجل الحفاظ على حقها الدمقراطي وعلى الهوية المستقلة لقريتها. انتصرت ارادة الاهالي في اجراء تغيير جذري بانتخاب مجلس دمقراطي الطابع بتركيبته وادارته».

ويفيد مراسلنا ان قرية ابوسنان لا تزال تعيش نشوة الفوز في الانتخابات. ففي مختلف احياء القرية يهنىء الناس بعضهم البعض ويقدمون الحلوى. وتتوافد وفود المهنئين من جميع انحاء البلاد الى منزل رئيس المجلس المحلي المنتخب، علي هزيمة، والى بيوت اعضاء كتلتي التحالف، «الجبهة» و«المستقبل».

ووصلت برقيات تهنئة من فضيلة الشيخ امين طريف، الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية وتوفيق طوبي السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وتوفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة وابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب ورئيس بلدية شفاعمرو والنواب هاشم محاميد ومحمد نفاع وتمار غوجانسكي (الجبهة) وعبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي العربي) والشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية ورؤساء المجالس المحلية السادة: عارف حمدان (كفركنا) وفهمي حلبي (دالية الكرمل) ونوابه، ونور الدين شنان (تيفن) وشوقي خطيب (يافة الناصرة). كما وصلت برقية من لطيف دوري، رئيس لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني.

وجاءت وفود التهنئة من الجارة التوأم كفرياسيف يترأسها رئيس المجلس المنتخب، نمر مرقس. وحضر وفد كبير من قرية جديدة برئاسة رئيس المجلس، عفيف كمال. ووفد يمثل لجنة الرؤساء العرب تألف من رؤساء السلطات المحلية السادة: مصطفى ابو ريا (سخنين) وعارف حمدان (كفركنا) ومحمد نفاع (مجد الكروم) والياس السيس (الرامة) ود. محمد بكري (البعنة) وحسن محمود خطبا (الرينة).

وحضر مهنئا رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»، سالم جبران. كما حضر وفد كبير (اكثر من ٤٠٠ شخص) من جولس ويركا برئاسة رئيسي المجلسين المحليين مفلح ملا (يركا) وصالح طريف (جولس). كذلك كان من بين المهنئين الشيخ جبر معدي، ووفود جبهوية من البقيعة وسخنين وكابول وجديدة والبعنة ومجد الكروم ومعليا وينوح. ووفد يمثل الجبهة الدمقراطية مؤلف من السادة: محمد عبري نصار، وجمال طربيه. ووفد من قرية المزرعة ووفد من المشايخ الافاضل من ام الفحم ووفد عن الوقف الاسلامي في منطقة جنين المحتلة. ولا تزال الوفود تتوافد مهنئة بالنصر.

وفد نقابي يهودي - عربي مشترك يتضامن مع اتحاد النقابات الفلسطينية:

اقامة جسم نقابي مشترك من «القائمة المشتركة» و«راتس» و«مبام» لمتابعة قضايا العمال الفلسطينيين بالتنسيق مع «الاتحاد» الفلسطيني!

● الوفد يزور مركز الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية في نابلس ويتضامن مع شاهر سعد والعمال الفلسطينيين ● اتفاق على اقامة لقاء آخر عند «الخط الاخضر»! ● شاهر سعد يشيد بموقف وفد «القائمة المشتركة» في مؤتمر النقابات العالمي في موسكو ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - لمراسلنا جهاد عقل - «اردت الوصول اليكم هنا، الى نابلس، ليس عبر حواجز الجيش، وليس الى مناطق محتلة كابن لدولة محتلة، بل اردت الوصول الى هنا بجواز سفر اسرائيلي يحمل توقيع «فيزا» فلسطينية من الدولة الفلسطينية، وانا على ثقة تامة بأن ذلك سيحدث».

بهذه الكلمات المعبرة افتتح النقابي بنيامين غونين كلمته في مركز الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية في الضفة الغربية في مدينة نابلس اثناء الزيارة التضامنية للاتحاد، امس الاول (الجمعة)، والتي شارك فيها عشرات النقابيين من «القائمة المشتركة» ومن حركة «راتس» ومن «مبام» في الهستدروت، وذلك للتضامن مع رئيس الاتحاد النقابي شاهر سعد على خلفية اصدار «هوية خضراء» بحقه تمنعه من التحرك بحرية وكذلك اصدار هويات خضراء للعديد من اعضاء اللجنة التنفيذية في الاتحاد واعضاء آخرين اضافة الى من يقبع في السجون.

افتتح اللقاء نجيب ابو رقية من حركة «راتس» والنقابي سهيل دياب من «القائمة المشتركة» وقال النقابي سهيل دياب في كلمته الافتتاحية: «حضرنا اليكم بوفد مشترك يهودي - عربي من ثلاث قوى اساسية ممثلة في الهستدروت، من القائمة المشتركة، وراتس، ومبام، للتضامن معكم من اجل حق العامل الفلسطيني في العيش بكرامة، اننا نرى ان هناك ضرورة لحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني حلا سياسيا على اساس دولتين لشعبين. لقد علمنا عن اصدار «هوية خضراء» للنقابي شاهر سعد وآلاف العمال الفلسطينيين، ان هذا يتعارض مع الحقوق الاساسية لحقوق الانسان، ان اهدافنا البعيدة المدى متشابهة، وكل واحد منا ومن موقعه يسعى لتحقيق انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف».

ثم تحدث النقابي شاهر سعد، رئيس اتحاد النقابات الفلسطينية في المناطق المحتلة، فقال: «نحن نعبر عن مدى شكرنا وتقديرنا لوفدكم الكريم الذي يمثل ثلاث قوى في اسرائيل... قبل اصدار البطاقة بيوم واحد كنت مدعوا الى لقاء مع قوى السلام في اسرائيل للدفاع عن حقوق العمال العرب من فلسطين، لكن الظروف شاءت ان نلتقي بكم في مقر اتحاد النقابات، نحن نثمن ما قاله الاخ سهيل دياب عاليا، ولنا نفس الاهداف وهذا هدفنا وطريقنا».

واضاف بأن اصدار الهويات الخضراء معناه ان الحكومة الاسرائيلية تهدف الى اقامة حاجز بين قوى السلام. ومواصلة سياسة الظلم والتجويع وغيرها تدل على ان هذه السياسة ضد السلام، ونضالنا معا وهذا اللقاء وغيره يضع الحكومة الاسرائيلية امام واقع آخر.

واضاف النقابي سعد: «لا بد من ذكر امر هام وهو ما قام به الاخ بنيامين غونين رئيس «القائمة المشتركة» من دور مشرف في مؤتمر اتحاد النقابات الدولي في موسكو والذي عقد مؤخرا، بحيث لم يحدث اي واحد عن معاناة عمال فلسطين والامهم، بكلمة قوية وموقف واضح مثل بنيامين. اننا نعدك بأننا غدا وفي اجتماع اللجنة التنفيذية ستتخذ قرارا يحيي هذا الموقف».

وتحدث «مابو» من «راتس» فقال: «نحن هنا في دائرتين الاولى هي اللقاء من اجل التفاهم والثانية خلق وضع عملي يوصل الى السلام».

وتحدث دوبي افيفور (مبام) فقال: «الى اسرائيل يصل آلاف المهاجرين الجدد ونحن نبارك وصولهم، لكن حكومة اسرائيل لم تحرك ساكنا باتجاه حل قضية المهاجرين والعمال من المناطق المحتلة وقضية السلام وهذا يؤدي الى التطرف والعنصرية. والى جانب نضالنا من اجل السلام العادل هناك قضية مركزية وهي حرية العمل النقابي».

وتحدث النقابي بنيامين غونين الذي قال: «هذا اللقاء من نوع آخر. جئنا من قوى السلام واليسار موحدين، ان اصدار بطاقة هوية خضراء لشاهر سعد ورفاقه يعني منع تحرك النقابيين بشكل شرعي وحر. لقد طرحنا الموضوع على جدول اعمال اللجنة التنفيذية. والسؤال هو كيف نخرج من حلقة الدماء. ان الطريق لذلك هي واحدة وهي الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته الى جانب اسرائيل. العمال من فلسطين كانوا يريدون العمل في دولتهم المستقلة. ومن لا يريد تشغيل العمال العرب في اسرائيل عليه الاعتراف باقامة دولة مستقلة لهم. لكن ما دام الاحتلال مستمرا فعلى الهستدروت ان تدافع عن عمال المناطق المحتلة».

وقد اشترك العديد من النقابيين الفلسطينيين والاسرائيليين في ابداء الآراء بشكل مفتوح وصريح. واجمعوا على ضرورة انهاء الاحتلال ورفع المضايقات عن النقابيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة. ولخص اللقاء نجيب ابو رقية.

واتفق في نهاية اللقاء على: اقامة جسم مشترك للكتل الثلاث (القائمة المشتركة وراتس ومبام) لمتابعة قضايا عمال المناطق المحتلة، على ان تحول اليه القضايا من اتحاد عمال فلسطين، ان كانت قضايا فردية او جماعية ● اقامة لقاءات مشابهة في المستقبل وليكن احداها على الخط الاخضر حيث يجلس كل طرف بالمقابل بسبب منع فلسطينيين من فلسطين من دخول اسرائيل.

هذا، وشكر الوفد باسم الاتحاد العام النقابي جورج حزبون القائم بأعمال رئيس الاتحاد الذي قال: «نرى في هذه الخطوة خطوة اخرى جديدة للتضامن والنضال مع الشعب الفلسطيني، ان اصدار البطاقات الخضراء هو تأكيد على فشل مخططات اسرائيل من اجل ضم القدس والغاء الخط الاخضر».

*** تهنئة ***

كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس معليا - والجبهة الدمقراطية تتقدم بأحر التهاني الى الاخوين نمر مرقس وعلي هزيمة بمناسبة انتخابهما لرئاسة مجلسي كفرياسيف وابوسنان وتهنىء جميع الاخوة الاعضاء في القريتين ونبارك اهالي القريتين بهذا النصر الكبير
نتمنى لكم التوفيق والنجاح في سبيل تحقيق حقوق جماهير قريتيكم والى الامام

*** تهنئة قلبية ***

رئيس واعضاء وموظفو بلدية شفاعمرو يتقدمون بأحر التهاني والاماني الى جميع المواطنين في شفاعمرو والبلاد وخاصة الى ابناء الطوائف المسيحية في المدينة والعالم اجمع بمناسبة حلول اعياد الميلاد المجيدة وعيد رأس السنة الميلادية.
اعادها الله وقد عم السلام العادل ربوع شرقنا الحبيب وحقق شعبنا الفلسطيني وانتفاضته الابية النصر الاكيد ورفرفت اعلام السلام على ارض المحبة والقداسة والبركة.
ليكن عام (١٩٩١) عام خير وامان واخوة
وكل عام وانتم بخير
ابراهيم نمر حسين - رئيس البلدية
نواب واعضاء وموظفو بلدية شفاعمرو

*** تهنئة حارة ***

مجلس عمال شفاعمرو يتقدم باحر التهاني والتبريكات الى جميع المواطنين في شفاعمرو والبلاد والى ابناء الطوائف المسيحية خاصة بمناسبة حلول اعياد الميلاد المجيدة وعيد رأس السنة الميلادية آملين ان تكون سنة سلام ومحبة لترفرف اعلام السلام فوق ربوع منطقتنا الغالية وليتام كل انسان قرير العين مطمئن البال
اعاده الله على الجميع وقد عم الخير والامان والتفاهم والاخوة بين جميع ابناء الطوائف في البلاد والعالم اجمع
خليل مشيعل سكرتير المجلس
واعضاء ومستخدمو مجلس عمال شفاعمرو

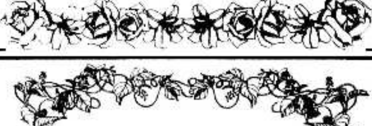
احر التعازي

الى الدكتور جوزيف فرح بوفاة الوالد ديب فرح (ابو نقولا) له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان
طاقم اطباء مستشفى المزرعة



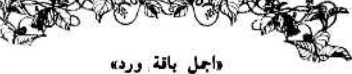
تهانينا

الى نمر مرقس بمناسبة انتخابك رئيسا لمجلس كفرياسيف المحلي نتمنى لك النجاح والتقدم في خدمة شعبك ولتطوير قريتنا
لجنة عمال وموظفي مجلس كفرياسيف المحلي



«اجمل باقة ورد»

رئيس واعضاء لجنة الاباء في مدرسة ابو سنان الابتدائية «ب» يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات الى الاخ
علي هزيمة
بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس ابو سنان المحلي
قيل ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه
فاتخذوا ذلك شعارا ورمزا حتى يسطع نجمكم. وفقكم الله لما يحبه ويرضاه وسدد خطاكم واطال في عمركم قدما والى الامام لخدمة بلدكم وشعبكم والف مبروك
لجنة اباء مدرسة ابوسنان «ب»



تهانينا الحارة

محلات الحايك للاثاث في ابو سنان
لصاحبها نصري الحايك ت: ٠٤/٩٦١٠١٥
تهنىء السيد الاخ علي هزيمة بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلسنا المحلي في ابو سنان. قدما والى الامام كما وتهنىء اللجنة الاهلية والجبهة في فوزهم في الانتخابات.
نصري الحايك والعائلة
ابو سنان



